Dirasat: *Educational Sciences*, Volume **xx**, No. x, 2027, 15164

Deanship of Scientific Research

The extent to which the Pre-Vocational Education Developed Textbook for Sixth Grade in Jordan incorporates 21st-century skills

Jibril Suleiman Al-Ghonmeein [1]*, ***Ahmad Issa Al-Tweissi*** [2], ***Moneim Abdel-Karim Alsa'aideh*** [3]

[1] Department of Basic and Applied Sciences, Shobak University College, Al-Balqa Applied University, Jordan.

[2] Department of Curriculum and Instruction, Faculty of Educational Sciences, Mu'tah University, Jordan.

[3] Department of Curriculum and Teaching, University of Jordan, College of Educational Sciences, Jordan

Abstract

Objectives: This study investigates the extent to which the Pre-Vocational Education textbook developed for sixth graders in Jordan incorporates 21st-century skills.

Methods: An analytical method was developed and employed, with its validity and reliability verified. The final version of the instrument included several domains of 21st-century skills, specifically: Learning and Thinking Skills, Work and Life Skills, and Information and Technology Skills, encompassing a total of 39 sub-skills.

Results: The findings revealed variations in the distribution of 21st-century skills across the textbook. The Learning and Thinking Skills domain ranked first, with an average frequency of 15.8 occurrences per indicator. This was followed by the Life and Career Skills domain, which had an average frequency of 10.9 occurrences per indicator. The Information and Technology Skills domain ranked last, with an average frequency of 4.9 occurrences per indicator. Additionally, the results indicated statistically significant differences in skill frequencies between the two parts of the sixth-grade textbook.

Conclusions: It is recommended to enhance the inclusion of technological and digital skills in the vocational education textbook for sixth-grade students in basic education.

Keywords: Pre-Vocational Education, 21st-Century Skills.

Received: 28/4/2026
Revised: 2/6/2026
Accepted: 6/8/2026
Publish on line: 23/9/2026

* *Corresponding author:*
jibril.ghonmieen@bau.edu.jo

Citation: Al-Ghonmeein, J. S., Al-Tweissi, A. I., & Alsa'aideh, M. A.-K. (2026). The extent to which the Pre-Vocational Education Developed Textbook for Sixth Grade in Jordan incorporates 21st-century skills. *Dirasat: Educational Sciences*, 15164. https://doi.org/10.35516/Edu.2026.15164

© 2027 DSR Publishers/ The University of Jordan.

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/

درجة تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في كتاب التربية المهنية المطورللصف السادس الأساسي في الأردن

جبريل سليمان الغنمين [1]*، ***أحمد عيسى الطويسي*** [2]، ***منعم عبد الكريم السعايدة***

[1] قسم العلوم الأساسية والتطبيقية، كلية الشوبك الجامعية، جامعة البلقاء التطبيقية، الأردنّ.

[2] قسم المناهج والتّدريس، كلية العلوم التّربويّة، جامعة مؤته، الأردنّ.

[3] قسم المناهج والتّدريس، كلية العلوم التّربويّة، الجامعة الأردنيّة، الأردنّ.

ملخّص

الأهداف: هدفت الدّراسة إلى الكشف عن درجة تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في كتاب التربية المهنية المطور للصف السادس الأساسي في الأردن بجزأيه (الأول، والثاني).

المنهجية: اتبعت الدّراسة المنهج الوصفي التحليلي، من خلال تحليل المحتوى. تم إعداد بطاقة تحليل محتوى تضمنت مهارات القرن الحادي والعشرين، وتم التحقق من صدقها وثباتها، حيث تشكلت في صورتها النهائية من ثلاثة مجالات هي: مجال مهارات التعلم والتفكير، وتضمن (4) مهارات فرعية، شملت (15) مؤشرًا، ومجال مهارات العمل والحياة، وتضمن (4) مهارات فرعية، شملت (14) مؤشرًا، ومجال مهارات المعلوماتية، وتضمن مهارتين فرعيتين شملتا (10) مؤشرات، وبإجمالي بلغ (39) مؤشرا.

النتائج: أظهرت النتائج وجود تفاوت في توزيع تكرارات ونسب مضامين مجالات مهارات القرن الحادي والعشرين في محتوى الكتاب المستهدف، فقد جاء بالمرتبة الأولى مجال مهارات التعلم والتفكير بمعدل (15.8) تكرارا للفقرة، وفي المرتبة الثانية مجال مهارات العمل والحياة، بتكرارات (10.9) تكرارا لكل فقرة، وجاء مجال مهارات المعلوماتية في المرتبة الثالثة، وبمعدل (4.9) تكرارا للفقرة، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في مهارات القرن الحادي والعشرين بين الفصلين للكتاب ولصالح الفصل الثاني.

الخلاصة: التوسع في تضمين المهارات التكنولوجية والرقمية في كتاب التربية المهنية للصف السادس الأساسي.

الكلمات الدّالة: التربية المهنية، مهارات القرن الحادي والعشرين.

المقدمة والإطار النظري

تشهد الألفية الثالثة ثورة من التطورات، وبخاصة على الصعيد العلمي والتكنولوجي والمعرفي، مما دفع إلى التفكير في التغيير في النظام التربوي والتعليمي، وإيجاد نظام تعليمي حديث يتماشى مع حاجات هذا العصر. مما وجه المعنيين في التربية والتعليم إلى توفير بيئة تعليمية قادرة على تعزيز خبرات المتعلمين، وإكسابهم المعارف والمهارات التي يتطلبها القرن الحادي والعشرين، حيث ركزت الأهداف التعليمية على مهارات التعلم والتفكير، والحياة والعمل، والثقافة الرقمية، وما يتصل بها من مهارات أخرى يتطلبها القرن، لذلك فقد نالت المناهج المدرسية اهتماما متزايدًا من حيث الإعداد والتطوير لتصبح مواكبة لمجريات ومتطلبات القرن الحادي والعشرين. مما ينعكس على تكوين الفرد الممتلك للمعارف والمهارات القادر على مواجهة التغيرات، وكذلك الإبداع فيها.

وفي الأردن اتسمت جهود وزارة التربية والتعليم بالريادة في تطوير التعليم ليتماشى مع متطلبات القرن الحادي والعشرين ومفاهيمه، حيث راعت أن يكون هذا التطوير مستندا إلى منهجية وفلسفة قائمة على أسس علمية قادرة على تحقيق الأهداف الموضوعة بشكل فاعل، لتهيئة المتعلمين وإعدادهم بالشكل المطلوب، وذلك من خلال إكسابهم المهارات والمعارف والاتجاهات والقيم التي يحتاجونها لبناء شخصية تلبي متطلبات العيش المختلفة في عصر يتسم بالتطور السريع وبتنوع المهارات اللازمة لمواكبة هذه التطورات (Al-ghonmieen & Shdaifat, 2025). وعليه فقد سعت المناهج إلى تحقيق هذه الأهداف وتبنتها في محتواها لإكساب المتعلمين المهارات والمعارف التي يحتاجونها، ومن المناهج التي اهتمت بتنمية وتطوير المهارة والمعرفة عند المتعلم، مناهج التربية المهنية، حيث تسعى إلى تهيئة الطلبة، وتكوين الاتجاهات الإيجابية نحو العمل، والعمل اليدوي، واحترام العاملين وتقديرهم، الأمر الذي يؤدي إلى تعزيز الإحساس بالمسؤولية لديهم تجاه عالمهم ومجتمعهم الذي يعيشون فيه (حكومة المملكة الأردنية الهاشمية، 2022). وبشكلٍ أكثر تحديدًا، فقد أشارت الدراسات، مثل دراسة الطويسي (2023) إلى أهمية إعداد المناهج بشكل عام، ومنها منهاج التربية المهنية وفقا لمتطلبات القرن الحادي والعشرين، وذلك لما تتطلبه الأوضاع الحالية للمناهج على مختلف المراحل التعليمية للكشف عن مدى تضمينها لمهارات القرن الحادي والعشرين، وإسهامها في تعزيز هذه المهارات عند المتعلمين.

ويُعد تحليل الكتب المدرسية من الطرائق التربوية الفاعلة التي تتواكب مع التطورات التي يشهدها العصر، إذ إن الاستمرار في إعادة النظر في محتوى الكتب المدرسية يقودنا إلى الكشف عن مواطن القوة والضعف فيها، مما يسهم في تحديثها بطريقة منتظمة وبأسلوب علمي، حيث تعد عملية تحليل الكتب المدرسية شكل من أشكال تقييم الكتب، وبالتالي تشكل خط أساس لتطويرها. وعليه فإنه لابد من أن تتوافق معايير هذا التحليل مع معايير المهارات التي يفرضها القرن الحادي والعشرين على الأنظمة التعليمية بشكل عام، وعلى المناهج بشكل خاص كأحد المكونات الرئيسة لأي نظام تعليمي (المعمري والمزيني، 2024؛ Osiesi & Blignaut, 2025).

فيما يتصل بطبيعة مهارات القرن الحادي والعشرين، فقد بدأ التربويون اهتمامهم في تضمين الكتب المدرسية لهذه المهارات في عام (2002)، وكان ذلك من خلال مؤسسة الشراكة لمهارات القرن الحادي والعشرين التي تأسست بالشراكة بين الرابطة القومية للتربية، وقسم التربية الأمريكية، بالإضافة إلى عدد من المؤسسات والشركات الأمريكية، والتي سعت إلى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في الكتب المدرسية لكافة المساقات ليتسنى للمتعلمين من مواكبة الحداثة العلمية، والتطورات المتسارعة التي يشهدها القرن (عمروني وبراجل، 2023؛ Mor, 2025).

وعليه، فقد تم وضع إطار التعلم للقرن الحادي والعشرين بحيث يتلاءم هذا الإطار مع حاجات الطلبة، وعصر التطور والتكنولوجيا، والشكل (1) يوضح ذلك.



الشكل (1): إطار التعلم للقرن الحادي والعشرين

ويوضح الشكل (1) إطار تعلم مهارات القرن الحادي والعشرين والمتوفر على الموقع الخاص لشبكة الشراكة لمهارات القرن الحادي والعشرين؛ حيث قامت مؤسسة الشراكة على توزيع مهارات القرن الحادي والعشرين إلى عدة مجالات بحيث يتضمن كل مجال منها عدد من المهارات الفرعية، بحسب ما أكدته وزارة التربية والتعليم الأردنية (2022)، وعلى النحو الآتي:

- مجال (الإبداع والتعلم)، حيث يشير هذا المجال إلى تنمية قدرات المتعلمين نحو التعلم المستمر، مما يعزز قدراتهم على النجاح المهني والشخصي ضمن احتياجات القرن الحالي، وعليه فقط تضمن هذا المجال مجموعة من المهارات الفرعية منها: (حل المشكلات والتفكير الناقد، الابتكار والإبداع، الاتصال والتعاون). وكما ورد في الدليل الإثرائي فيما يخص التربية المهنية، فقد ركز هذا المجال على مجموعة من المهارات منها: "الطلاقة، المرونة، الإفاضة، الأصالة".
- مجال (الثقافة التقنية، والإعلامية، والمعلوماتية)، حيث يشير هذا المجال إلى أن القرن الحادي والعشرين يشهد انفجار معرفي، وتطورات تكنولوجية سريعة، وزخم معرفي متسارع ومتغير من حين لآخر، مما يؤكد أهمية امتلاك المتعلم لمهارات القرن الحادي والعشرين، ليتسنى له القدرة في التفاعل والتواصل مع الآخرين، وعليه فقد تضمن هذا المجال مجموعة مهارات فرعية منها: (محو الأمية المعلوماتية، الثقافة الإعلامية، محو الأمية التكنولوجية). وكما ورد في الدليل الإثرائي فيما يخص التربية المهنية، فقد ركز هذا المجال على مجموعة من المهارات، منها: "تنفيذ المعايير الأخلاقية، والتعبير عن الرأي، والأمان والحماية، وتخزين البيانات، والتواصل مع الآخرين".
- مجال (العمل والحياة)، يشير هذا المجال إلى تأهيل الأفراد وتنمية قدراتهم الخاصة، إذ إن أسواق العمل تحتاج إلى أفراد لديهم المعرفة الكافية، الممتلكين لمهارات التفكير المختلفة، القادرين على التكيف مع التحديات الجديدة، الممتلكين للمرونة الكافية في التعامل مع الحالات الطارئة، والقدرة على العمل بشكل ذاتي، وعليه فقد تضمن هذا المجال عدد من المهارات الفرعية منها: (التوجيه الذاتي والمبادرة، المسؤولية والقيادة، التكيف المرونة، المساءلة والإنتاجية). وفيما يتصل بالتربية المهنية، بحسب وزارة التربية والتعليم الأردنية (2022)، فقد ركز الدليل الإثرائي على مجموعة من المهارات منها: "المساءلة والإنتاجية، إدارة الوقت، والمهارات المهنية.

ويستخلص مما سبق أن مهارات القرن الحادي والعشرين جاءت لتحقيق عدد من الأهداف، حيث تسعى إلى جعل المتعلمين على مقدرة عالية من الإبداع والابتكار، والتثقيف التقني، والتعاون الفعال، والاتصال والتواصل، والتثقيف المالي، والتفكير الناقد، والمرونة والتكيف، وتحديث المعرفة الأساسية للمادة الدراسية وتطويرها ليستطيع المتعلم في ضوء ذلك من التواصل بشكل جيد والتفكير بأسلوب ناقد، لذا تعد المواضيع المتضمنة في الكتب الدراسية عنصر مهم وأساسي في تعزيز مهارات القرن الحادي والعشرين وتنميتها (المركز الوطني لتطوير المناهج، 2024). وتعد كتب التربية المهنية بالغة الأهمية كونها المادة الرئيسة التي يتم من خلالها التهيئة والإعداد والبناء المهني المنتظم، باعتبار أن هذه الكتب لا ترتكز بشكل أساسي على التلقين الاعتيادي، بل هي أداة عملية تطبيقية فاعلة تدمج من خلال محتواها مهارات القرن الحادي والعشرين الأساسية كالتكنولوجيا الرقمية وحل المشكلات وأنواع التفكير المختلفة، إذ يتم هذا الدمج من خلال استخدام هذه المهارات في تعلم الموضوعات المختلفة التي تسعى إلى ربط الأداء العملي (الممارسات)، بالجوانب النظرية (المفاهيم)، والاستراتيجيات المستخدمة في التعلم، الأمر الذي يسهم في بناء هوية المتعلم بحيث يتمكن من تلبية احتياجات العصر الحديث.

وفي هذا السياق أجريت العديد من الأبحاث والدراسات على مهارات القرن الحادي والعشرين، ومنها ما أشار إليه أوسيسي وبليجنوت (Osiesi & Blignaut, 2025 بدراستهما التي هدفت إلى معرفة تصورات طلبة كليات التربية بجامعة نيلسون مانديلا في جنوب أفريقيا حول دور مناهج إعداد المعلمين في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتمثل مجتمع الدراسة بـ (411) طالبا، تم جمع البيانات من خلال استبانة، وأظهرت النتائج أن مناهج إعداد المعلمين ذات فاعلية في ترسيخ مهارات القرن الحادي والعشرين.

وهدفت دراسة جميل وتشوهان وعلي (Jamil, Chohan & Ali, 2025) إلى تحليل المحتوى النوعي لمهارات التعلم في القرن الحادي والعشرين في كتاب الفيزياء للصف التاسع الأساسي في إقليم البنجاب في باكستان، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت عينة الدراسة في كتاب الفيزياء، تم استخدام بطاقة تحليل المحتوى، وأظهرت النتائج أن مهارات القرن الحادي والعشرين التي جرى تحليلها بكتاب الفيزياء (التفكير النقدي، والإبداع، والتعاون، والتواصل) لا يتم تطبيقها بالشكل الكامل، ولا تعطى ذاك الاهتمام الكبير في التدريس، كما تبين أن الكتاب المدرسي يعطي الأهمية الأكثر للتدريس بالطريقة التقليدية المرتكز على المحتوى.

كما أجرت الحمود (2024) دراسة هدفت إلى تَعرف درجة تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في كتب اللغة الإنجليزية للصف السادس الأساسي في الأردن، وتم استخدام المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المحتوى، وتمثلت عينة الدراسة في كتاب اللغة الإنجليزية للصف السادس الأساسي، تم استخدام بطاقة تحليل المحتوى، وبينت النتائج أن عدد التكرارات لمهارات القرن الحادي والعشرين قد بلغت (3917) تكرارا، حيث جاءت مهارة الاتصال والتواصل بالمرتبة الأولى، ثم مهارة المبادرة والتعلم، ثم مهارة التعاون والعمل، ثم مهارة التفكير الناقد وحل المشكلات، ثم مهارة الابتكار والإبداع، وجاءت مهارة ثقافة الحوسبة وتقنيات المعلومات بالترتيب الأخير.

وأجرى عبد الله والعياصرة (2023) دراسة هدفت إلى معرفة مستوى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في كتاب العلوم للصف الثالث الأساسي في الأردن، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من كتاب العلوم للصف الثالث الأساسي، تم استخدام بطاقة تحليل المحتوى، وأظهرت النتائج أن مهارة التعلم والابتكار جاءت بالمرتبة الأولى ضمن مهارات القرن الحادي والعشرين، ثم مهارة المهنة والحياة، وجاءت مهارة الثقافة المعلوماتية والإعلامية بالمرتبة الأخيرة.

أما دراسة المغربي (2022) فقد هدفت إلى تعرف درجة تضمين كتب التربية المهنية للمرحلة الأساسية العُليا لمهارات القرن الحادي والعشرين في الأردن، وتم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت عينة الدراسة بكتب التربية المهنية للمرحلة الأساسية العليا للصفوف الثامن والتاسع والعاشر، تم استخدام بطاقة تحليل المحتوى، وبينت النتائج وجود تفاوت في التكرارات والنسب المئوية لمهارتي التعلم الابتكار والثقافة الرقمية على مستوى الصفوف الثلاثة (الثامن، والتاسع، والعاشر)، وعدم وجود تفاوت في التكرارات والنسب المئوية لمهارة المهنة والحياة، أما مهارات القرن الحادي والعشرين كافة فقد جاء الصف الثامن بأعلى نسبة، ثم الصف التاسع، ثم الصف العاشر. كما أظهرت النتائج أن مهارة التعلم والابتكار جاءت في المرتبة الأولى، ثم مهارة المهنة والحياة، ثم مهارة الثقافة الرقمية.

في حين هدفت دراسة سييتوفا وناريمبيتوف (Seitova& Narymbetov, 2021) إلى معرفة مهارات القرن الحادي والعشرين المتضمنة في كتب اللغة الإنجليزية للصف التاسع الأساسي في كازاخستان، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت عينة الدراسة بكتب اللغة الإنجليزية للصف التاسع الأساسي، تم استخدام بطاقة تحليل المحتوى، وبينت النتائج أن درجة تضمين كتب اللغة الإنجليزية للصف التاسع الأساسي لمهارات القرن الحادي والعشرين جاءت بدرجة متوسطة، حيث جاءت مهارة الإبداع بالمرتبة الأولى، ثم مهارة التفكير الناقد، ثم مهارة التواصل، وجاءت مهارة التعاون في الترتيب الأخير.

أما دراسة أوكترسما وراتناولان (Oktrisma & Ratnawulan, 2021) والتي هدفت إلى تعرف مدى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في كتب الفيزياء للمرحلة الثانوية، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من كتب الفيزياء للمرحلة الثانوية، تم استخدام استبانة وبطاقة تحليل المحتوى، وبينت النتائج أن كتب الفيزياء للمرحلة الثانوية لا تتضمن مهارات القرن الحادي والعشرين، ولا تراعي معرفة المتعلمين بهذه المهارات.

وبشكل مماثل أجرى ويديا ومايلفي وألفياندري (Widya, Maielfi & Alfiyandri, 2021) دراسة هدفت إلى معرفة مدى حاجة المواد التدريسية لمهارات القرن الحادي والعشرين في منهج الفيزياء في ماليزيا، حيث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، تكونت عينة الدراسة من منهج الفيزياء، وتم جمع بيانات الدراسة من خلال الاستبانة، وبطاقة تحليل المحتوى، وبينت النتائج تدني مهارات القرن الحادي والعشرين المتضمنة في منهج الفيزياء.

من خلال استعراض الدراسات السابقة يتبين أن هناك اهتمامًا ملحوظًا بمهارات القرن الحادي والعشرين وأهمية إدماجها في الكتب المدرسية المختلفة. ويلحظ أن جل الدراسات السابقة قد تناولت تحليل كتب غير التربية المهنية، مثل: العلوم، واللغة الإنجليزية، والفيزياء، ومناهج إعداد المعلمين، ولعل الدراسة الوحيدة التي تناولت كتب التربية المهنية هي دراسة المغربي (2022)، ولكنها لم تتناول الكتاب المستهدف بالدراسة الحالية، وإنما استهدفت كتب التربية المهنية للمرحلة الأساسية العليا التي كانت معتمدة للتدريس قبل التطوير الأخير لكتب هذه المادة، وتتميز الدراسة بأن الكتاب المستهدف بالدراسة الحالية قد تم تطويره وفق معايير عالمية جديدة، من أهمها مهارات القرن الحادي والعشرين، بحسب الدليل الإثرائي الصادر عن وزارة التربية والتعليم الأردنية عام 2022. لذلك تختلف الدّراسة الحالية عن الدراسات السّابقة في محاولتها للكشف عن درجة تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في كتاب التربية المهنية المطور للصف السادس الأساسي في الأردن، وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في اتباعها المنهج الوصفي التحليلي، إلا في دراسة أوسيسي وبليجنوت (Osiesi & Blignaut, 2025) التي تختلف في هدفها عن هذه الدراسة، إذ تناولت تصورات طلبة معلمين نحو قدرة برنامج إعدادهم في تحسين مهارات القرن الحادي والعشرين لديهم.

لذا هدفت هذه الدراسة للكشف عن درجة تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في كتاب التربية المهنية المطور للصف السادس الأساسي في الأردن، وذلك لندرة الدراسات في مجال تحليل محتوى كتب التربية المهنية لمهارات القرن الحادي والعشرين، وكذلك لحداثة الكتاب المستهدف بالدراسة، حيث تم تطبيقه مع بداية العام الدراسي 2024-2025م.

مشكلّة الدّراسة وأسئلتها

تبلورت ضرورة تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في عام (2002)، والذي عبرت عنه مؤسسة الشراكة لمهارات القرن الحادي والعشرين بالإضافة إلى عدد من المؤسسات والشركات الأمريكية، والتي سعت إلى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في الكتب المدرسية لكافة المساقات ليتسنى للمتعلمين متابعة متطلبات العصر وحل مشكلات الحياة، والتكيف مع التطورات المتسارعة التي أصبحت سمة من سمات العصر (Kolokouri, 2025).

وتُعد التربية المهنية من المباحث المدرسية ذات الأهمية في تهيئة المتعلمين؛ ليكونوا قادرين على مواجهة متطلبات الحياة المستقبلية، وذلك من خلال تزويدهم بالمهارات والمعارف اللازمة، الأمر الذي يسهم في سد حاجات المجتمع وتزويده بمتعلمين ممتلكين للمهارة والمعرفة الكافية، ومنها مهارات القرن الحادي والعشرين، تأتي أهمية تضمين كتب التربية المهنية بمهارات القرن الحادي والعشرين (المركز الوطني لتطوير المناهج، 2023). كذلك فقد أكد الطويسي (2023) على ضرورة تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في محتوى منهاج التربية المهنية من جانب، وفي برامج التنمية المهنية لمعلميها من جانب آخر. ويُعزز ذلك نتائج بعض الدراسات، مثل دراسة المغربي (2022) والذنيبات (2023) اللتين أشارتا إلى وجود جوانب ضعف في توظيف مهارات القرن الحادي والعشرين في كتب التربية المهنية.

وبما أن وزارة التربية والتعليم في الأردن قد أتمت تطوير كتب التربية المهنية عام 2025، فقد جاءت هذه الدراسة، والتي هدفت إلى تحليل كتاب التربية المهنية المطور للصف السادس الأساسي، والذي بدأ تدريسه في مدارس الوزارة في العام الأكاديمي 2025/2024 للكشف عن درجة تضمينه لمهارات القرن الحادي والعشرين، وعلى هذا الأساس تمثلت مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس الآتيّ:

ما درجة تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في كتاب التربية المهنية المطورللصف السادس الأساسي في الأردن؟

وينبثق عن السّؤال الرئيس الأسئلة الآتية:

السّؤال الأول: ما مهارات القرن الحادي والعشرين المقترح تضمينها في كتاب التربية المهنية المطور للصف السادس الأساسي في الاردن؟

السّؤال الثاني: ما درجة تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في كتاب التربية المهنية المطور للصف السادس الأساسي في الأردن من خلال تحليل المحتوى؟

السّؤال الثالث: هل تختلف درجة تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في كتاب التربية المهنية باختلاف الجزء الدراسي الأول والثاني عند مستوى الدلالة (α =0.05)؟

هدف الدّراسة

سعت هذه الدّراسة إلى بناء قائمة تحليل محتوى لمعرفة مدى تضمين كتب التربية المهنية لمهارات القرن الحادي والعشرين، وتقويم كتاب التربية المهنية المطور للصف السادس الأساسي من خلال القائمة التي تم بناؤها، إضافة إلى معرفة مدى اختلاف درجة تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في كتاب التربية المهنية للصف السادس الأساسي باختلاف الجزء الدراسي الأول والثاني.

أهمّية الدّراسة

تبرز أهمّية الدّراسة من النّاحية النّظريّة في تزويد المعنيين بالمركز الوطني لتطوير المناهج في الأردن بنموذج لأداة تحليل محتوى الكتب المدرسية في ضوء مؤشرات مهارات القرن الحادي والعشرين، وتحليل كتب التربية المهنية بشكلٍ خاص، مما قد يُسهم في معرفة مواطن الضعف والقوة في تطوير هذه الكتب، وعلى وجه الخصوص درجة تضمين هذه المهارات في كتاب التربية المهنية للصف السادس الأساسي. كما أنها تشكل دعوة للمهتمين لإجراء مزيد من الدراسات التي تتناول تحليل المحتوى بالطريقة ذاتها ضمن دراسات أخرى، الأمر الذي يمكن الاستفادة من توصياتها ونتائجها في تطوير كتاب التربية المهنية للصف السادس الأساسي.

وتبرز الأهمّيّة العمليّة للدّراسة الحاليّة في معرفة جودة كتاب التربية المهنية المطور للصف السادس الأساسي في الأردن في ضوء تضمينه لمهارات القرن الحادي والعشرين، مما يوجه القائمين في السياسات التعليمية والتربوية إلى معرفة واقع الكتاب ودرجة تضمينه لهذه المهارات، بحيث يسهم ذلك في وعي مؤلفي كتب التربية المهنية ومصممها بأهمية تعزيزها بمهارات القرن الحادي والعشرين، وتعزيز نقاط القوة، وإعادة تنظيم محتوى الكتاب، وتضمينه مهارات القرن الحادي والعشرين مستقبلا.

مصطلحات الدّراسة وتعريفاتها الإجرائيّة

يمكن تعريف مصطلحات الدّراسة على النّحو الآتيّ:

مهارات القرن الحادي والعشرين: فقد عرف عمروني وبراجل (2023) مهارات القرن الحادي والعشرين بأنّها: "مجموعة من المهارات التي تجعل المتعلم على مقدرة من التفاعل والتعامل مع التغيرات التي يشهدها العصر بما في ذلك تطورات القرن الحادي والعشرين، كمهارة حل المشكلات، والتفكير بمختلف مستوياته، والتكيف مع التغيرات، وتحمل المسؤولية".

ويعرف الباحثون مهارات القرن الحادي والعشرين إجرائيًا بأنّها: مجموعة الخبرات والسلوكيات والكفايات المتمثلة في مهارات القرن الحادي والعشرين التي ينبغي أن تتوافر في الكتاب المستهدف بالدراسة والمتضمنة في بطاقة تحليل المحتوى وشملت مجال مهارات التعلم والتفكير، مثل: مهارات الإبداع، والتواصل، والتعاون، والابتكار، ومجال المعلوماتية، مثل مهارات التكنولوجيا، والرقمية، ومجال العمل والحياة، مثل مهارات

المسؤولية، والقيادة، والمرونة، والتكيف.

كتاب التربية المهنية المطورللصف السادس الأساسي: هو الكتاب الذي تم إقراره بموجب قرار المجلس الأعلى للمركز الوطني لتطوير المناهج في جلسته رقم 2024/9، تاريخ 30-10-2024م، وبموجب قرار مجلس التربية والتعليم رقم (2024/184) تاريخ 17-11-2024م، لتدريسه بدءا من العام الدراسي 2024-2025م (المركز الوطني لتطوير المناهج، 2024).

حدود الدّراسة ومحدداتها

أجرى الباحثون هذه الدّراسة ضمن الحدّود الآتيّة:

- الحدّود الزمنيّة: أجريت هذه الدراسة على كتاب التربية المهنية المطور للصف السادس الأساسي الذي يُدرس في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية للعام الدراسي 2025/2024م.
- الحدّود المكانيّة: كتاب التربية المهنية المطور للصف السادس الأساسي في الأردن.
- الحدّود الموضوعية: ينحصر موضوع الدراسة في تناول درجة تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في محتوى كتاب التربية المهنية المطور للصف السادس الأساسي في الأردن.

محددات الدراسة

تتحدد نتائج هذه الدّراسة في الأداة المستخدمة فيها (بطاقة تحليل المحتوى)، وعلى درجة خصائصها السيكومترية، وإجراءات الدراسة، وفي كتاب التربية المهنية.

الطريقة والإجراءات

منهجُ الدّراسة

تمّ توظيف المنهج الوصفيّ التحليلي بطريقة تحليل المحتوى، حيث تم تحليل محتوى كتاب التربية المهنية المطور للصف السادس الأساسي بجزأيه (الأول، والثاني)، والذي بدأ في تدريسه في مطلع العام الدراسي 2025/2024م، وفقا لمهارات القرن الحادي والعشرين بمجالاتها الرئيسة والفرعية المختلفة، حيث تم اعتماد هذا المنهج نظرا لمناسبته لطبيعة الدراسة وأغراضها.

مجتمع الدّراسة وعينتها

استهدفت الدراسة كتاب التربية المهنية المطور للصف السادس الأساسي بجزأيه (الأول، والثاني)، والمقرر من وزارة التربية والتعليم الأردنية. أما العينة فتمثلت بمجتمعها ككل. والجدول (1) يوضح توزيع عينة الدراسة وتوزيع الوحدات والدروس التي تم تحليلها.

الجدول (1) توزيع عينة الدراسة

عنوان الكتاب	الصف	الفصل	عدد الوحدات الكلية	عدد الدروس الكلية	عدد الصفحات الكلية	عدد الصفحات المحللة
التربية المهنية	السادس الأساسي	الأول	6	12	104	99
		الثاني	8	11	106	101
المجموع			14	23	210	200

أداة الدّراسة

بعد الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بمهارات القرن الحادي والعشرين، استندت أداة الدراسة على عدد من الدراسات مثل: دراسة عبد الله والعياصرة (2023)، ودراسة الحمود (2024)، ودراسة (Abdulganeey et al, 2025)، إضافة إلى الأطر العالمية المعتمدة لمهارات القرن الحادي والعشرين كإطار الشراكة من أجل مهارات القرن الحادي والعشرين، ووثيقة الإطار العام للمناهج الأردنية المطورة الصادر عن المركز الوطني لتطوير المناهج، إذ تم الاستفادة من جميع هذه المصادر في استنتاج معايير مهارات القرن الحادي والعشرين ومؤشرات، وبناء أداة تحليل المحتوى لمعرفة درجة تضمين كتاب التربية المهنية المطور للصف السادس الأساسي في الأردن لمهارات القرن الحادي والعشرين. وتشكلت الأداة بصورتها

الأولية من ثلاثة مجالات اشتملت على (51) مؤشرًا فرعيًا موزعة على النحو الآتي: (مجال التعلم والتفكير)، تضمن (4) مهارات فرعية، اشتملت على (17) مؤشرًا. و(مجال المعلوماتية)، تضمن (مهارتين فرعيتين)، اشتملتا على (16) مؤشرًا. و(مجال العمل والحياة)، تضمن (4) مهارات فرعية، اشتملت على (18) مؤشرًا.

صدق الأداة

تم التحقق من صدق أداة التحليل؛ وذلك بعرضها على عدد من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة في مجال المناهج وأساليب تدريس التربية المهنية في عدد من الجامعات الأردنية، ومشرفي التربية المهنية في وزارة التربية والتعليم الأردنية، حيث بلغ عددهم (9) محكمين، للتأكد من درجة انتماء المؤشرات للمهارات الفرعية ضمن كل مجال، ومدى سلامتها اللغوية والعلمية، ومدى ملاءمتها للصف السادس الأساسي، وفي ضوء آراء المحكمين، تم إجراء بعض التعديلات، حيث تشكلت بطاقة التحليل بصورتها النهائية من ثلاثة مجالات اشتملت على (39) مؤشرًا فرعيًا موزعة على النحو الآتي: (مجال التعلم والتفكير)، تضمن (4) مهارات فرعية، اشتملت على (15) مؤشرًا. و(مجال المعلوماتية)، تضمن (مهارتين فرعيتين) اشتملتا على (10) مؤشرات. و(مجال العمل والحياة)، تضمن (4) مهارات فرعية، اشتملت على (14) مؤشرًا.

ثبات الأداة

تم التحقق من ثبات التحليل عن طريق الثبات عبر الزمن، حيث عمل أحد الباحثين على تحليل محتوى كتاب التربية المهنية المطور للصف السادس الأساسي بجزأيه، وإعادة تحليله مرة أخرى بعد أسبوعين من تاريخ التحليل الأول، وبعدها تم حساب معامل الثبات عبر الزمن بين التحليلين باستخدام معادلة هولستي (Holsti's method) المذكورة في علام (2025) لتحديد عدد مرات الاتفاق بين التحليلين، كما هو مبين في المعادلة الآتية:

$$\text{معامل الثبات} = \frac{2M}{N_1 + N_2}$$

حيث إن:

- M: عدد الفئات المتفق عليها في التحليلين.
- N_1: مجموع فئات التحليل الأول.
- N_2: مجموع فئات التحليل الثاني.

والجدول (2) يبين نتائج ذلك.

الجدول (2) نتائج ثبات تحليل محتوى كتاب التربية المهنية المطورللصف السادس الأساسي

مجالات مهارات القرن الحادي والعشرين	المهارات الفرعية	التكرارات بحسب التحليل الأول	التكرارات بحسب التحليل الثاني	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	معامل الثبات
مجال التعلم والتفكير	الإبداع	8	9	8	1	0.94
	التواصل	7	8	7	1	
	التعاون	5	6	5	1	
	الابتكار	4	4	4	0	
مجال المعلوماتية	التكنولوجيا	5	5	5	0	0.94
	الرقمية	3	4	3	1	
مجال العمل والحياة	المسؤولية	7	8	7	1	0.95
	القيادة	3	3	3	0	
	المرونة	9	9	9	0	
	التكيف	4	5	4	5	
المجموع		**55**	**61**	**55**	**10**	**0.94**

يبين الجدول (2) قيم الثبات بين التحليلين، وقد بلغت (0.94)، وهي تتمتع بموثوقية عالية، الأمر الذي يدل على ثبات تحليل محتوى كتاب التربية المهنية المطور للصف السادس الأساسي (عودة والقاضي، 2014).

فئات التحليل ووحداتها

أكد طعيمة (2008) أن لوحدة التحليل أنواعا هي: الفكرة، الكلمة، الفقرة، الشخصية، الزمن والمساحة، ولأغراض الدراسة الحالية، تم اعتماد "الفكرة" كوحدة لتحليل كتاب التربية المهنية للصف السادس الأساسي بما تشتمل عليه من أسئلة، وصور، ومعارف، وأفكار، وذلك لمدى اتفاقها مع طبيعة مجالات مهارات القرن الحادي والعشرين التي تعتمد عليها فئات التحليل.

الخطوات الإجرائية لتحليل المحتوى

تاليًا الخطوات الإجرائية المتبعة عند عملية تحليل محتوى الكتاب، والتي تحقق أهداف الدراسة الحالية:

- اشتمل التحليل على كافة دروس وموضوعات الكتاب ما عدا أسئلة الوحدة والفهرس والمقدمة.
- تم إعداد بطاقة تحليل المحتوى بالاستناد إلى أبعاد مهارات القرن الحادي والعشرين ومعاييرها، إذ احتوت القائمة على المجالات والمعايير المتضمنة في كل مجال، إضافة إلى المؤشرات الدالة على وجود المعيار في المحتوى مصوغة بعبارات تبدأ بـ (يتضمن محتوى الكتاب....).
- عرض القائمة بصورتها الأولية على المحكمين، وتنفيذ التعديلات التي طلبها المحكمون. ونتجت من ذلك النسخة النهائية للقائمة.
- استخدمت "الفكرة" كوحدة لتحليل محتوى الكتاب.
- تم إجراء تحليل أولي كعينة استطلاعية من الكتاب للوقوف على مدى صلاحية ووضوح أداة التحليل. وفي هذه الخطوة تم نقل نصوص العبارات التي وردت فيها المهارات في الكتاب لغرض المقارنة في حال حدوث اختلاف يستحق المراجعة بين التحليلين الأول والثاني.
- تم التأكد من ثبات التحليل من خلال التحليل عبر الزمن وحساب الثبات باستخدام معادلة هولستي لحساب معامل الاتفاق.
- تم تنفيذ التحليل الرئيس لجمع البيانات من الكتاب بجزأيه.

المعالجة الإحصائية

استخدمت معادلة هولستي (Holsti's method) لحساب معامل الثبات، وللتأكد من درجة الاتفاق في تحليل المحتوى وفق الزمن (التحليلين الأول والثاني من قبل الباحث)، كذلك استخدمت التكرارات والنسب المئوية لتضمين الفقرات والمجالات بحيث حسبت نسبة تكرار المؤشر بقسمة عدد تكراراته على عدد تكرارات المعيار المتضمن فيه هذا المؤشر، بينما حسبت النسبة المئوية لتكرارات المعيار بقسمة عدد تكراراته على عدد تكرارات المجال المتضمن فيه هذا المعيار. ولأغراض المقارنة بين المجالات من حيث معدل التضمين تم حساب معدل تكرار الفقرة (المؤشر) في كل مجال نظرا لاختلاف عدد الفقرات بين المجالات، واستخدمت فيه المعادلة الآتية: (معدل تكرار الفقرات في المجال= عدد تكرارات مؤشرات المجال/عدد مؤشرات المجال)، وللكشف عن دلالة الفروق الإحصائية في التكرارات حسب الجزء من الكتاب (الجزأين الأول والثاني)، تم استخدام اختبار مربع كاي (Chi-Square).

نتائج الدّراسة ومناقشتها

هدفت الدّراسة إلى الكشف عن درجة تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في كتاب التربية المهنية المطور للصف السادس الأساسي في الأردن، وذلك من خلال الإجابة عن سؤالي الدراسة، حيث جاءت النتائج على النحو الآتي:

النّتائج المتعلقة بسّؤال الدراسة الأوّل ومناقشتها

للإجابة عن السّؤال الأوّل، الذي ينص على "ما مهارات القرن الحادي والعشرين المقترح تضمينها في كتاب التربية المهنية المطور للصف السادس الأساسي في الأردن؟" تم الرجوع إلى الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع مهارات القرن الحادي والعشرين، كدراسة التهيلي (AlThehli, 2025)، ودراسة الشمراني والسعيدي (2023)، ودراسة الخصبة (2022)، ودراسة نصار (Nassar, 2022)، وتم الاطلاع على البرامج العالمية المرتبطة بالموضوع كمؤسسة الشراكة لمهارات القرن الحادي والعشرين (Partnership for the 21st Century Skills)، وبمراعاة الخصائص النمائية للصف السادس الأساسي وما تشمله التربية المهنية من خصوصية تم تطوير قائمة تتضمن مهارات القرن الحادي والعشرين مكونه من (3) مجالات تفرع منها (10) مهارات فرعية، اشتملت على (39) مؤشرًا، حيث تم عرضها على عدد من المحكمين للأخذ بملاحظاتهم، حيث تم الأخذ بجميع الملاحظات الواردة على الأداة والعمل بها. ويوضح الجدول (3) قائمة بمهارات القرن الحادي والعشرين التي تم الاتفاق عليها، والذي ينبغي تضمينها في كتاب التربية المهنية المطور للصف السادس الأساسي في الأردن.

الجدول (3) قائمة بمهارات القرن الحادي والعشرين الواجب تضمينها في كتاب التربية المهنية المطورللصف السادس الأساسي في الأردن

مهارات القرن الحادي والعشرين
المجال الأول: التعلم والتفكير (الإبداع، التواصل، التعاون، الابتكار)
1. يحث محتوى الكتاب المتعلم على تفسير الأفكار وتوضيحها.
2. يتضمن محتوى الكتاب موضوعات تعزز عند المتعلم التعلم الذاتي.
3. يتضمن محتوى الكتاب مجموعة من الأسئلة التي تحفز التفكير عند المتعلم مثل: العصف الذهني، والتفكير الاستقرائي والاستنتاجي.
4. يتضمن محتوى الكتاب مواقف/أنشطة تعليمية تسهم في تنمية مهارات اتخاذ القرار.
5. يُسهم محتوى أسئلة الكتاب في تعزيز عمليات التفكير العُليا لدى المتعلمين.
6. يشجع محتوى الكتاب المتعلم على أن يعبر عن نفسه بأساليب متعددة.
7. يتضمن محتوى الكتاب مواضيع تُنمي لدى المتعلم الاتجاهات الإيجابية نحو المهن والعاملين بها.
8. يوفر محتوى الكتاب خبرات تحتاج من المتعلم ممارسة مهارة التواصل مع الآخرين.
9. يتضمن محتوى الكتاب موضوعات مختلفة تقدم للطالب عن طريق مدخلات حسية متنوعة.
10. يتضمن محتوى الكتاب أنشطة تنمي مهارة التعاون بين المتعلمين في تبادل المعلومات.
11. يتضمن محتوى الكتاب خبرات ومواقف تعليمية تستند في مبدأ تنفيذها على العمل الجماعي.
12. يدعم محتوى الكتاب مرونة التفكير لدى المتعلم.
13. يُشجع محتوى الكتاب المتعلم على البحث الذاتي (الاستقصاء) عن المعلومة.
14. يشجع محتوى الكتاب المتعلم على توليد الأفكار المختلفة والجديدة.
15. يُعزز محتوى الكتاب مهارات الابتكار والريادة لدى المتعلمين (مثل أنشطة المشاريع الإنتاجية في التربية المهنية)
المجال الثاني: المعلوماتية (التكنولوجيا، الرقمية)
16. يتضمن محتوى الكتاب معلومات تساعد المتعلم على توظيف مصادر التكنولوجيا ووسائطها المتعددة في تعلم المعارف والمهارات المهنية.
17. يشتمل محتوى الكتاب على مواقف تعليمية يتم تنفيذها في مشاغل التربية المهنية من خلال الوسائل التكنولوجية.
18. يوفر محتوى الكتاب بعض المواقف التعليمية التي توضح آلية تقديم رسالة إعلامية لحل مشكلة مهنية من خلال وسائل الإعلام.
19. يُنبه محتوى الكتاب إلى قواعد السلوك الأخلاقية أثناء توظيف التقنيات المختلفة.
20. يشير محتوى الكتاب إلى بعض مصادر المعارف المهنية ومهاراتها وكيفية توجيه المتعلم إليها.
21. يُنمي محتوى الكتاب الاتجاهات الإيجابية لدى المتعلمين نحو استخدام التقنية الرقمية.
22. يتيح محتوى الكتاب الفرصة للمتعلم لتوظيف المنصات الرقمية في تنفيذ بعض أنشطة التربية المهنية.
23. يُتيح محتوى الكتاب الفرصة للمتعلم للوصول إلى مصادر المعلومات المختلفة والمتعلقة بتعلمهم.
24. يُشجع محتوى الكتاب على توظيف التقنيات الرقمية في تنفيذ أنشطة التربية المهنية المتنوعة.
25. يُحفز محتوى الكتاب على توظيف التقنيات الرقمية والتطبيقات الحديثة في اكتساب بعض المهارات المهنية.
المجال الثالث: العمل والحياة (المسؤولية، القيادة، المرونة، التكيف)
26. يتضمن محتوى الكتاب مواقف تعليمية تعزز مبدأ تحمل المسؤولية من خلال العمل التعاوني.
27. يعرض محتوى الكتاب مواقف تعليمية تُنمي لدى المتعلم مسؤوليته نحو المجتمع والبيئة.
28. يتضمن محتوى الكتاب مواقف تعليمية تساعد المتعلم في تنمية الرقابة الذاتية لديه عند تحقيق الأهداف التعليمية.
29. يتضمن محتوى الكتاب مواقف تؤكد أهمية اتخاذ إجراءات الصحة والسلامة العامة.
30. يتضمن محتوى الكتاب مواقف تعليمية تعزز لدى المتعلم سمات المبادرة والقيادة.
31. يتضمن محتوى الكتاب خبرات تعليمية تؤكد على توزيع الأدوار بين الطلبة في ضوء المواقف التي يتضمنها.
32. يتضمن المحتوى خبرات تعليمية تعزز لدى المتعلم إصدار أحكام دقيقة استنادا على أسس سليمة.
33. يعرض محتوى الكتاب مواقف تعليمية تمكن المتعلم من المشاركة في النقاشات الفكرية التي تتطلب احترام الرأي الآخر.

34. يحفز محتوى الكتاب على تطبيق المعارف والمهارات المهنية في مواقف حياتية يومية متنوعة.
35. يثير محتوى الكتاب لدى المتعلمين الرغبة في التعلم والاستمرار في البحث عن المعرفة.
36. يوجه محتوى الكتاب المتعلم إلى تطبيق ما تعلمه ضمن مواقف عملية حقيقية.
37. يحفز محتوى الكتاب مهارات المتعلمين ليكونوا قادرين على التكيف ضمن المهام والأنشطة الواردة بالكتاب.
38. يشتمل محتوى الكتاب على مواقف تعليمية تعزز قدرة المتعلم على إدارة الوقت.
39. يتيح محتوى الكتاب الفرصة للمتعلمين لتنمية مهارة التكيف مع الأدوار والمسؤوليات لديهم من خلال أنشطة التربية المهنية.

يوضح الجدول (3) قائمة مهارات القرن الحادي والعشرين بشكلها النهائي، حيث تكونت القائمة من (39) مؤشرا موزعة في ثلاثة مجالات، هي: مجال (التعلم والتفكير)، تضمن هذا المجال (4) مهارات فرعية يندرج تحتها (15) مؤشرا. ومجال (المعلوماتية)، تضمن هذا المجال مهارتين فرعيتين يندرج تحتهما (10) مؤشرات. ومجال (العمل والحياة) تضمن هذا المجال (4) مهارات فرعية يندرج تحتها (14) مؤشرا. وعليه تمثل هذه القائمة مهارات القرن الحادي والعشرين المتوقع توافرها في كتاب التربية المهنية المطور للصف السادس الأساسي، وقد تعزى هذه النتيجة إلى التوجهات الحديثة في تطوير المناهج والكتب المدرسية بما يؤكد الاهتمام بإكساب المتعلمين مهارات القرن الحادي والعشرين، وبخاصة في مجالات التعلم الذاتي، والابتكار، والتعلم التعاوني، والمعرفة الرقمية، ومهارات العمل، والحياة، وذلك بغية أن يكون المتعلم مؤهلاً للتعامل مع كل ما يستجد من تطورات وتغيرات في شتى مجالات الحياة المعاصرة (Yarriswamy, 2025).

إضافة إلى ذلك، فإن مؤشرات مهارات القرن الحادي والعشرين التي تضمنتها القائمة المقترحة، تتسق مع مضامين وتقسيمات ومؤشرات مهارات القرن الحادي والعشرين التي تضمنها الدليل الإثرائي للصفوف الرابع والخامس والسادس الذي أصدرته وزارة التربية والتعليم (وزارة التربية والتعليم الأردنية،2022). ومن هنا ركز تأليف كتاب التربية المهنية على جعله ذا طبيعة يرتكز في بنائه إلى فلسفة عملية إجرائية تطبيقية، ولم يعد تصميمه ليراعي تجميع للمعلومات فقط، وإنما أصبح يستخدم كطريقة يبنى من خلاله القدرات المختلفة، وتنمية التفكير لدى الطلبة، الأمر الذي ساهم في تعزيز التعاون لديهم، إضافة إلى ذلك قدرته على التجاوب المنطقي لتطوير الأهداف والخطط التعليمية والتربوية الجديدة التي تهدف إلى تحقيق ترابط ملموس وواقعي بين متطلبات العصر الحديث وسوق العمل المتجدد بمخرجات التعليم المدرسي. وكذلك فقد استندت كتب التربية المهنية المطورة إلى النظرية البنائية الاجتماعية في تصميمها، وبنيت الدروس بناء على استراتيجية بايبي التي تعتمد على مراحل: التهيؤ، الاستكشاف، الشرح، التقويم، الإثراء والتوسع؛ وكل هذه المراحل تستدعي مهارات يستخدمها المتعلم للوصول إلى المعرفة. كما أضيف في نهاية كل درس أو وحدة الربط مع مجالات المعرفة الأخرى، وبند للتوجيه والإرشاد المهني، ومشروع ومسابقة (المركز الوطني لتطوير المناهج، 2024). وتنسجم نتائج هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة الكركي والطويسي (2024) التي أشارت إلى تقدم الكتب المطورة في البيئة الأردنية في تركيز على أبعاد مهارات القرن الحادي والعشرين كمهارات العمل والحياة، والتعلم والتفكير، والمهارات الرقمية.

النّتائج المتعلقة بسّؤال الدراسة الثاني ومناقشتها

للإجابة عن السّؤال الثاني والذي ينص على "ما درجة تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في كتاب التربية المهنية المطور للصف السادس الاساسي في الأردن من خلال تحليل المحتوى؟". تم تحليل محتوى كتاب التربية المهنية المطور للصف السادس الأساسي بجزأيه (الأول، والثاني)، وذلك للتعرف على درجة تضمينه لمهارات القرن الحادي والعشرين، حيث تم استقصاء مهارات القرن الحادي والعشرين في ضوء المجالات التي تم تحديدها سالفًا، والتي تضمنت مجالات: التعلم والتفكير، المعلوماتية، العمل والحياة، إذ تم حساب التكرارات والنسب المئوية لدرجة توافرها في الكتاب المستهدف، كما هو موضح بالجدول (4).

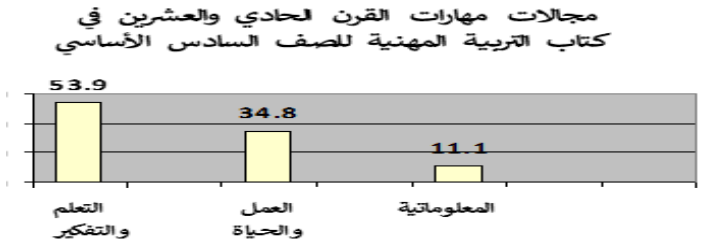
الجدول (4) التكرارات والنسب المئوية ومعدل تكرار الفقرات لمجالات مهارات القرن الحادي والعشرين في كتاب التربية المهنية المطور للصف السادس الأساسي مرتبة تنازليا وفقا للنسبة المئوية

المجال	الفصل الأول		الفصل الثاني		كلا الفصلين		معدل التكرارات لمؤشرات المجال= (عدد تكرارات المجال/عدد مؤشراته)
	التكرارات	النسبة المئوية %	التكرارات	النسبة المئوية %	التكرارات	النسبة المئوية %	
التعلم والتفكير	130	57.2	107	50.4	237	53.9	15.8
العمل والحياة	89	39.2	64	30.1	153	34.8	10.9
المعلوماتية	8	3.5	41	19.3	49	11.1	4.9
المجموع	**227**	**%100**	**212**	**%100**	**439**	**%100**	-

يتبين من النتائج بحسب الجدول (4) أن درجة تضمين كتاب التربية المهنية المطور للصف السادس الأساسي لمهارات القرن الحادي والعشرين جاء بتكرارات مختلفة، وبنسب متفاوتة من مجال لآخر، فقد بلغ المجموع الكلي لعدد التكرارات لمؤشرات مهارات القرن الحادي والعشرين في كلا جزئي الكتاب المستهدف (439) تكرارا، حيث جاء مجال مهارات التعلم والتفكير بالمرتبة الأولى، بعدد تكرارات بلغت (237) تكرارا، وبنسبة (53.9%)، وبمعدل (15.8) تكرارا لكل مؤشر في هذا المجال. يليه مجال مهارات العمل والحياة بعدد تكرارات بلغ (153) تكرارا، وبنسبة (34.8%)، وبمعدل (10.9) تكرارا لكل مؤشر. وجاء مجال المعلوماتية في الترتيب الأخير بعدد تكرارات بلغت (49) تكرارًا، وبنسبة بلغت (11.1%)، وبمعدل (4.9) تكرارا لكل مؤشر. ويرى الباحثون أن تمثيل كافة مهارات القرن الحادي والعشرين في كتاب التربية المهنية المطور للصف السادس الأساسي يعطي مؤشرا إيجابيا على تماهي محتوى الكتاب مع التوجهات العالمية في إدماج مهارات القرن الحادي والعشرين، وهذا بدوره يؤشر على فاعلية الكتاب المستهدف بالدراسة وجودته. وتظهر النتائج بحسب الجدول (4) أن مجال "التعلم والتفكير" جاء بأعلى تكرارات ونسب مئوية، حيث بلغت النسبة المئوية لتكراراته (53.9%). ويعزو الباحثون تصدر هذا المجال المرتبة الأولى ضمن مجالات مهارات القرن الحادي والعشرين في كتاب التربية المهنية المطور للصف السادس الأساسي إلى اهتمام مطوري المناهج ومؤلفي كتب التربية المهنية بمهارات التعلم والتفكير، إذ تم تضمين هذا المجال في كتاب التربية المهنية على عدة صور وأشكال مثل: ما جاء تحت عناوين: استكشف، اقرأ وتعلم، تمارين وأنشطة، الإثراء والتوسع، التوجيه والإرشاد المهني، المسابقات المهنية، مشروعي، الأمر الذي يعزز المحتوى التعليمي في كتاب التربية المهنية بمهارات القرن الحادي والعشرين في مجال التعلم والتفكير. وهذا يؤكد أن التربية المهنية من المباحث الدراسية التي توجه المتعلمين وتحثهم على الإبداع والابتكار بحكم توجهها المهني والتقني الذي يتطلب من المتعلم أن يكون على قدر كبير من التفكير والإبداع والابتكار، وهذا ما كشفت عنه تكرارات مؤشرات هذا المجال ونسبها المئوية، الأمر الذي يعكس مدى أهمية تضمين مهارة التعلم والتفكير في كتاب التربية المهنية، بالإضافة إلى ذلك فإن تضمين الكتاب بهذا المجال يجعل المتعلمين أكثر قدرة على التكيف مع التغيرات المتنوعة في ضوء ما يشهده العالم من تغيرات سريعة في شتى المجالات، والتغلب على التحديات الحياتية التي تواجههم وكيفية التعامل معها بحكمة، الأمر الذي يجعلهم قادرين على النجاح في حياتهم المستقبلية (Nahar & Machado, 2025). كما يرى الباحثون أن تضمين كتاب التربية المهنية للصف السادس الأساسي بمهارات تتسق مع مجال التعلم والتفكير يسهم في تعزيز قدرات ومهارات المتعلمين التعليمية والفكرية، وذلك من خلال المهمات والأنشطة التعليمية المتضمنة بالكتاب والتي ترسخ أن يكون المتعلم محور العملية التعليمية التعلمية. وتنسجم هذه النتائج مع نتائج دراسة عبد الله والعياصرة (2023)، التي أكدت على أهمية تضمين المنهاج بمهارات التعلم والتفكير.

وجاء ترتيب مهارات مجال "العمل والحياة" في المرتبة الثانية، حيث بلغت النسبة المئوية لمجموع تكرارات مهاراته (34.8%). ويعزو الباحثون هذه النتيجة إلى مدى أهمية مهارات هذا المجال في تأهيل المتعلمين وتهيئتهم لمتطلبات سوق العمل والحياة العملية المعاصرة، وقد يعكس ذلك سعي مطوري مبحث التربية المهنية إلى تعزيز الكفايات الشخصية والاقتصادية والاجتماعية عند المتعلمين من خلال تضمين هذه المهارات في كتب التربية المهنية، الأمر الذي ينمي قدرات المتعلمين على التكيف مع بيئات العمل المختلفة مما يحقق لدى المجتمع التنمية المستدامة المستمرة (الحمود، 2024). وتنسجم هذه النتائج مع نتائج دراسة المغربي (2022)، حيث جاء مجال العمل والحياة في الترتيب الثاني، في حين اختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة فلاته (2023)، حيث جاء ترتيب المجال في المرتبة الأخيرة، وقد يعود سبب هذا الاختلاف للنتاجات الخاصة بمبحث التربية المهنية بما تتميز به عما استهدفته الدراسات المشار اليها آنفا؛ حيث استهدفت مبحث التربية الإسلامية ومبحث المهارات الرقمية.

أما مهارات مجال "المعلوماتية" فقد جاء في الترتيب الأخير، حيث بلغت النسبة المئوية لتكراراته (11.1%). ويعزو الباحثون ذلك إلى اتساع دائرة اهتمام منهاج التربية المهنية بالمهارات المهنية (الحرف التقليدية)، والمهن اليدوية، والاقتصاد المنزلي، والمهارات العملية أكثر من تركيزها واهتمامها على المهارات التكنولوجيا والرقمية، حيث تعد هذه النسبة غير مرضية في تضمينها لمهارات القرن الحادي والعشرين في كتاب التربية المهنية للصف السادس الأساسي في الأردن، وذلك يعود إلى مدى أهمية هذا المجال في تحسين أداء المتعلمين على مستوى الحياة العملية والمجتمع، الأمر الذي قد يؤدي إلى أحداث فجوة بين متطلبات سوق العمل ومخرجات العملية التعليمية، وعليه فإن عصر التطور والتكنولوجيا يحتاج إلى طلبة ممتلكين للمهارات التكنولوجية والرقمية ضمن القرن الحادي والعشرين (Jordan et al, 2025). وهذا ما أشارت إليه نتائج العديد من الدراسات السابقة التي تتفق وتنسجم مع هذه النتيجة، مثل دراسة عبد الله والعياصرة (2023)، واختلفت مع نتائج دراسة فلاته (2023)، حيث جاء هذا المجال في الترتيب الثاني. ويوضح الشكل (2) درجة تضمين كتاب التربية المهنية المطور للصف السادس الأساسي لمهارات القرن الحادي والعشرين بحسب المجالات الثلاثة.



الشكل (2) مجالات مهارات القرن الحادي العشرين المتضمنة في كتاب التربية المهنية المطورللصف السادس الأساسي

ولمعرفة تفاصيل درجة تضمين كتاب التربية المهنية المطور للصف السادس الأساسي لمهارات القرن الحادي والعشرين بحسب المجالات، كل على حده، فقد تم حساب التكرارات والنسب المئوية المتصلة بالمؤشرات ضمن كل مجال من مجالات الدراسة، وجاءت النتائج على النحو الآتي:

أولًا: مجال التعلم والتفكير

يوضح الجدول (5) التكرارات والنسب المئوية ذات الصلة بمؤشرات مهارات القرن الحادي والعشرين في محتوى كتاب التربية المهنية المطور للصف السادس الأساسي بجزأيه ضمن مجال التعلم والتفكير، حيث ظهرت النتائج على النحو المبين في جدول (5).

الجدول (5) التكرارات والنسب المئوية المتصلة بمؤشرات مهارات القرن الحادي والعشرين في كتاب التربية المهنية المطورللصف السادس الأساسي في مجال التعلم والتفكير

مجال التعلم والتفكير							
المهارة الفرعية	المؤشر	الفصل الأول		الفصل الثاني		كلا الفصلين	
		التكرارات	النسبة المئوية %	التكرارات	النسبة المئوية %	التكرارات	النسبة المئوية %
1. الإبداع	1. يحث محتوى الكتاب المتعلم على تفسير الأفكار وتوضيحها.	13	27.1	6	20.7	19	24.7
	2. يتضمن محتوى الكتاب موضوعات تعزز عند المتعلم التعلم الذاتي.	11	22.9	8	27.6	19	24.7
	3. يتضمن محتوى الكتاب مجموعة من الأسئلة التي تحفز التفكير عند المتعلم مثل: العصف الذهني، والتفكير الاستقرائي والاستنتاجي.	8	16.7	6	20.7	14	18.2
	4. يتضمن محتوى الكتاب مواقف/أنشطة تعليمية تسهم في تنمية مهارات اتخاذ القرار.	7	14.6	2	6.9	9	11.7
	5. يُسهم محتوى أسئلة الكتاب في تعزيز عمليات التفكير العُليا لدى المتعلمين.	9	18.8	7	24.1	16	20.8
المجموع		**48**	**100**	**29**	**100**	**77**	**100**

مجال التعلم والتفكير							
المهارة الفرعية	المؤشر	الفصل الأول		الفصل الثاني		كلا الفصلين	
		التكرارات	النسبة المئوية %	التكرارات	النسبة المئوية %	التكرارات	النسبة المئوية %
النسبة المئوية لتكرارات المعيار ضمن مجاله=237/77=32.5%							
2. التواصل	1. يشجع محتوى الكتاب المتعلم على أن يعبر عن نفسه بأساليب متعددة.	12	37.5	4	16.0	16	28.1
	2. يتضمن محتوى الكتاب مواضيع تُنمي لدى المتعلم الاتجاهات الإيجابية نحو المهن والعاملين فيها.	5	15.6	12	48.0	17	29.8
	3. يوفر محتوى الكتاب خبرات تحتاج من المتعلم ممارسة مهارة التواصل مع الآخرين.	9	28.1	6	24.0	15	26.3
	4. يتضمن محتوى الكتاب موضوعات مختلفة تقدم للطالب عن طريق مدخلات حسية متنوعة.	6	18.8	3	12.0	9	15.8
المجموع		**32**	**100**	**25**	**100**	**57**	**100**
النسبة المئوية لتكرارات المعيار ضمن مجاله=237/57=24.1%							
3. التعاون	1. يتضمن محتوى الكتاب أنشطة تنمي مهارة التعاون بين المتعلمين في تبادل المعلومات.	18	62.1	9	45.0	27	55.1
	2. يتضمن محتوى الكتاب خبرات ومواقف تعليمية تستند في مبدأ تنفيذها على العمل الجماعي.	11	37.9	11	55.0	22	44.9
المجموع		**29**	**100**	**20**	**100**	**49**	**100**
النسبة المئوية لتكرارات المعيار ضمن مجاله=23.7/49=20.7%							
4. الابتكار	1. يدعم محتوى الكتاب مرونة التفكير لدى المتعلم.	7	33.3	8	24.2	15	27.8
	2. يُشجع محتوى الكتاب المتعلم على البحث الذاتي (الاستقصاء) عن المعلومة.	2	9.5	3	9.1	5	9.3
	3. يشجع محتوى الكتاب المتعلم على توليد الأفكار المختلفة والجديدة.	6	28.6	8	24.2	14	25.9
	4. يُعزز محتوى الكتاب مهارات الابتكار والريادة لدى المتعلمين (مثل أنشطة المشاريع الإنتاجية في التربية المهنية)	6	28.6	14	42.4	20	37.0
المجموع		**21**	**100**	**33**	**100**	**54**	**100**
النسبة المئوية لتكرارات المعيار ضمن مجاله=54-/237=22.8%							
المجموع ككل		**130**	**%100**	**107**	**%100**	**237**	**%100**
معدل التكرار لمؤشرات المجال= 237 تكرارا /15 مؤشرا= 15.8							

يتضح من النتائج بحسب الجدول (5) بأن مضامين مهارات القرن الحادي والعشرين في محتوى كتاب التربية المهنية المطور للصف السادس الأساسي بجزأيه، والمنتمية لمجال التعلم والتفكير، جاءت بمجموع كلي بلغ (237) تكرارا وبمعدل (15.8) تكرارا للمؤشر. ويمكن تفسير ذلك بحرص مطوري منهاج التربية المهنية على أن يسهم محتوى كتب التربية المهنية في تنمية مهارات المتعلمين في مجالات تحليل المشكلات واتخاذ القرارات المناسبة، ويؤكد أن المحتوى الدراسي والأنشطة التي يتضمنها الكتاب المستهدف تعكس كفايته في تحقيق النتاجات المرجوة من المزج بين المهارات المهنية ومهارات القرن الحادي والعشرين على نحو أكثر تطورًا، ويشير إلى استيعاب الكتاب المستهدف لهذه المهارات. مما قد يسهم في نمو مهارات الابداع والابتكار لدى المتعلمين في مرحلة مبكرة. أي أن القائمين على تطوير كتب التربية المهنية وإعدادها أعطوا أهمية لتنمية قدرات المتعلمين على إنتاج كل جديد بصور مختلفة، وذلك عن طريق تنمية العديد من المهارات كمهارة الطلاقة الفكرية، والإبداع، والمرونة، والابتكار، لكون التربية المهنية ذات صلة بسلوكيات متنوعة كالتفكير المجرد، وحل المشكلات، والمنطق. ومما يجدر ذكره هنا أن مهارة الإبداع استحوذت على أكبر عدد من التكرارات في مجال مهارات التعلم والتفكير، حيث بلغ عدد مرات تكرارها (77) تكرارًا، وبنسبة (32.5%) من بين المهارات الفرعية لهذا المجال، تلاها مهارة "التواصل" بعدد تكرارات بلغت (57) تكرارًا، وبنسبة (24.1%)، تلاها مهارة "الابتكار" بعدد تكرارات بلغت (54) تكرارًا، وبنسبة (22.7%)، أما المهارة الأقل تكرارًا لموضوعاتها في كتاب التربية المهنية المطور ضمن هذا المجال، مهارة "التعاون"، حيث بلغت تكراراتها (49) تكرارًا، وبنسبة (20.7%). وهذه

النتائج تعطي مؤشرا إيجابيا على فاعلية الكتاب وجودته في الأردن.

أما فيما يتصل بالمهارات الفرعية لمجال مهارات التعلم والتفكير فيمكن تفسير استحواذ مهارة الإبداع على أعلى تكرارات بنسبة مئوية بلغت (32.5%) إلى مدى أهميتها في تعزيز مهارات التفكير الإبداعي والنقدي لدى المتعلمين في التربية المهنية، بحيث يصبحون قادرين على حل المشكلات التي تواجههم بشكل مبتكر، وتشجيعهم على التعلم من خلال الممارسة والتجربة، مما ينعكس ذلك بشكل إيجابي على أدائهم الأكاديمي والمهني، وتصبح العملية التعليمية فاعلة بشكل أكثر، مما يعكس اهتمام مطوري منهاج التربية المهنية بتضمين مهارة الإبداع في كتب التربية المهنية ليتمكن المتعلمون من مواكبة التطورات السريعة ضمن مجالات العمل ويصبحوا قادرين على التفكير بمشاريع ريادية تلبي حاجة سوق العمل، مما ينمي روح المبادرة لديهم ويسهم في غرس ثقافة ريادة الأعمال والابتكار، الأمر الذي يحفزهم لاستكشاف فرص وظيفية متنوعة (Jordan, et al, 2025). وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة سيتوفا وناريمبيتوف (Seitova & Narymbetov, 2021)، ودراسة الخصبة (2022)، حيث جاءت مهارة الإبداع في المرتبة الأولى، واختلفت مع دراسة رينكسو (Rinekso, 2021)، حيث جاءت هذه المهارة في الترتيب الرابع.

وكذلك الحال بالنسبة لمهارة "التواصل" ومؤشراتها، حيث احتلت المرتبة الثانية من بين المهارات الفرعية ضمن مجال مهارات التعلم والتفكير، حيث بلغت النسبة المئوية لتكراراته (24.1%)، ويعزى ذلك إلى مدى أهميتها في تعلم التربية المهنية، بحيث تساعد مهارات التواصل المتعلمين على اكتساب وتعزيز مهاراتهم اللغوية التي تمكنهم من التواصل الفعال ضمن محيطهم، الأمر الذي يجعلهم قادرين على التعبير عن أنفسهم في ضوء فهمهم للمعاني والدلالات وآلية استخدامهم لهذه المعاني ضمن عمليات التواصل للتعبير عن آرائهم وأفكارهم وشرح وجهات نظرهم، بالإضافة إلى قدرتهم على القراءة الواعية لجميع مصادر المعلومات والاستفادة منها، حيث إن تضمين كتاب التربية المهنية بالأنشطة التفاعلية كتعلم الأقران، والحوار والمناقشة، والعصف الذهني، والتعلم التعاوني، يعزز لدى المتعلمين التواصل الفعال مما ينمي لديهم مشاركة الآراء والتعبير عن أفكارهم ضمن مرحلتهم العمرية (الحمود، 2024). وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة بني عامر والخطايبة (BaniAmer& Al-Khataybeh, 2022)، حيث جاءت مهارة التواصل في المرتبة الثانية، واختلفت مع دراسة سيتوفا وناريمبيتوف (Seitova& Narymbetov, 2021)، حيث جاءت هذه المهارة في الترتيب الأخير.

أما مهارة "الابتكار"، فقد احتلت الترتيب الثالث من بين المهارات الفرعية ضمن مجال مهارات التعلم والتفكير، حيث بلغت النسبة المئوية لتكراراتها (22.8%). وهذا يفسر بالأهمية المتزايدة لمثل هذه المهارات وتضمينها في محتوى التربية المهنية التي تهتم بالمهارات العملية والمهنية، بحيث تتطلب هذه المهارات من المتعلمين الإبداع والابتكار ضمن موضوعاتها، إذ إن للموضوعات العملية احتياجات تتمحور حول أن تكون مهارة الإبداع والابتكار جزء رئيسا فيها ليستطيع المتعلمين من إظهار روح الأصالة والقدرة على الوصول إلى الأفكار الجديدة المبتكرة، وتنفيذ المشروعات المبتكرة من خلال استخدامهم للمعلومات بشكل غير تقليدي وذلك للوصول إلى أفكار وحلول مبتكرة (Jelodari et al, 2025). وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة الشمراني والسعيدي (2023)، ونتائج دراسة سيتوفا وناريمبيتوف (Seitova& Narymbetov, 2021)، حيث جاءت مهارة الابتكار في المرتبة الثالثة، واختلفت مع دراسة عمرو (Amr, 2020)، حيث جاءت هذه المهارة الترتيب الخامس.

في حين احتلت مهارة "التعاون" الترتيب الأخير والأقل تكرارًا ونسب مئوية مقارنة ببقية المهارات الفرعية ضمن مجال التعلم والتفكير، حيث بلغت النسبة المئوية لتكراراته (20.7%). ويعزو الباحثون ضعف ظهور هذه المهارة ومؤشراتها في كتاب التربية المهنية إلى تركيز المنهاج وتصميمه على تطوير مهارات عملية تؤدى بشكل فردي مما يعني التركيز على المهارات الفردية لدى المتعلم، دون التقليل من أهمية مهارة التعاون، كذلك أيضا قد تكون طبيعة الأسلوب التدريسي والتقييمي يركز على الإنجاز الفردي بحيث لا يتم التركيز على تضمين استراتيجيات تتمحور حول التعلم التعاوني، لذا لا بد من تضمين مهارة التعاون بشكل فاعل ضمن كتاب التربية المهنية، وذلك لأهميته في تعزيز الصفات الشخصية، وحس المسؤولية، والمرونة، والمثابرة، والالتزام لدى المتعلمين، بالإضافة إلى تنمية قدرات المتعلمين على توجيه زملائهم للعمل ضمن فريق واحد يستند على أساس التعلم التعاوني (Abdulganeey et al, 2025). وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة سيتوفا وناريمبيتوف (Seitova& Narymbetov, 2021)، حيث جاءت مهارة التعاون في المرتبة الأخيرة، واختلفت مع دراسة الخصبة (2022)، حيث جاءت المهارة ترتيب ثالث.

ثانيًا: مجال العمل والحياة

تكشف النتائج بحسب الجدول (6) التكرارات والنسب المئوية ذات الصلة بمؤشرات مهارات القرن الحادي والعشرين في محتوى كتاب التربية المهنية المطور للصف السادس الأساسي بجزأيه ضمن مجال العمل والحياة، حيث ظهرت النتائج على النحو الآتي:

الجدول (6) التكرارات والنسب المئوية المتصلة بمؤشرات مهارات القرن الحادي والعشرين في كتاب التربية المهنية المطور للصف السادس الأساسي في مجال العمل والحياة

مجال العمل والحياة							
المهارة الفرعية	المؤشر	الفصل الأول		الفصل الثاني		كلا الفصلين	
		التكرارات	النسبة المئوية %	التكرارات	النسبة المئوية %	التكرارات	النسبة المئوية %
1. المسؤولية	1. يتضمن محتوى الكتاب مواقف تعليمية تعزز مبدأ تحمل المسؤولية من خلال العمل التعاوني.	4	22.2	3	12.0	7	16.3
	2. يعرض محتوى الكتاب مواقف تعليمية تُنمي لدى المتعلم مسؤوليته نحو المجتمع والبيئة.	5	27.8	8	32.0	13	30.2
	3. يتضمن محتوى الكتاب مواقف تعليمية تساعد المتعلم في تنمية الرقابة الذاتية لديه عند تحقيق الأهداف التعليمية.	0	0.0	3	12.0	3	7.0
	4. يتضمن محتوى الكتاب مواقف تؤكد أهمية اتخاذ إجراءات الصحة والسلامة العامة.	9	50.0	11	44.0	20	46.5
المجموع		**18**	**100**	**25**	**100**	**43**	**100**
النسبة المئوية لتكرارات المعيار ضمن مجاله=153/43=28.1%							
2. القيادة	1. يتضمن محتوى الكتاب مواقف تعليمية تعزز لدى المتعلم سمات المبادرة والقيادة.	1	12.5	0	0.0	1	10.0
	2. يتضمن محتوى الكتاب خبرات تعليمية تؤكد على توزيع الأدوار بين الطلبة في ضوء المواقف التي يتضمنها.	5	62.5	2	100	7	70.0
	3. يتضمن المحتوى خبرات تعليمية تعزز لدى المتعلم إصدار أحكام دقيقة استنادا على أسس سليمة.	2	25.0	0	0.0	2	20.0
المجموع		**8**	**100**	**2**	**100**	**10**	**100**
النسبة المئوية لتكرارات المعيار ضمن مجاله=153/10=6.5%							
3. المرونة	1. يعرض محتوى الكتاب مواقف تعليمية تمكن المتعلم من المشاركة في النقاشات الفكرية التي تتطلب احترام الرأي الآخر.	8	18.2	4	14.3	12	16.7
	2. يحفز محتوى الكتاب على تطبيق المعارف والمهارات المهنية في مواقف حياتية يومية متنوعة.	11	25.0	9	32.1	20	27.8
	3. يثير محتوى الكتاب لدى المتعلمين الرغبة في التعلم والاستمرار في البحث عن المعرفة.	11	25.0	6	21.4	17	23.6

مجال العمل والحياة						
المهارة الفرعية	المؤشر	الفصل الأول		الفصل الثاني		كلا الفصلين	
		التكرارات	النسبة المئوية %	التكرارات	النسبة المئوية %	التكرارات	النسبة المئوية %
	4. يوجه محتوى الكتاب المتعلم إلى تطبيق ما تعلمه ضمن مواقف عملية حقيقية.	14	31.8	9	32.1	23	31.9
المجموع		**44**	**100**	**28**	**100**	**72**	**100**
النسبة المئوية لتكرارات المعيار ضمن مجاله=153/72=47.1%							
4. التكيف	1. يحفز محتوى الكتاب مهارات المتعلمين ليكونوا قادرين على التكيف ضمن المهام والأنشطة الواردة بالكتاب.	9	47.4	7	77.8	16	57.1
	2. يشتمل محتوى الكتاب على مواقف تعليمية تعزز قدرة المتعلم على إدارة الوقت.	3	15.8	0	0.0	3	10.7
	3. يتيح محتوى الكتاب الفرصة للمتعلمين لتنمية مهارة التكيف مع الأدوار والمسؤوليات لديهم من خلال أنشطة التربية المهنية.	7	36.8	2	22.2	9	32.2
المجموع		**19**	**100**	**9**	**100**	**28**	**100**
النسبة المئوية لتكرارات المعيار ضمن مجاله=153/28=18.3%							
المجموع ككل		**89**	**%100**	**64**	**%100**	**153**	**%100**
معدل التكرار لمؤشرات المجال= 153 تكرارا /14 مؤشرا=10.9							

يتضح من النتائج بحسب الجدول (6) بأن مضامين مهارات القرن الحادي والعشرين في محتوى كتاب التربية المهنية المطور للصف السادس الأساسي بجزأيه، والمنتمية لمجال العمل والحياة، جاءت بمجموع كلي بلغ (153) تكرارًا وبمعدل (10.9) تكرارا لكل مؤشر. ويمكن تفسير ذلك بأن مهارات مجال العمل والحياة وثيقة الصلة بالمهارات المهنية التي تقوم عليها فلسفة منهاج التربية المهنية. وقد انعكست هنا في كتاب التربية المهنية للصف السادس من خلال تنمية التفاعل والمشاركة الجماعية لدى الطلبة عن طريق التغذية الراجعة، والنمذجة، والحوار والنقاش، وقد ظهر ذلك جليًا من خلال ما عكسته مهارة المسؤولية الشخصية، والتفكير الإيجابي، والقيادة، والمرونة مما يطور من قدرات المتعلمين ومهاراتهم. ومما يجدر ذكره هنا أن مهارة المرونة قد استحوذت على أكبر عدد من التكرارات في مجال مهارات العمل والحياة، حيث بلغ عدد مرات تكرارها (72) تكرارًا، وبنسبة (47.1%) من بين المهارات الفرعية لهذا المجال، تلاه مهارة "المسؤولية" بعدد تكرارات بلغت (43) تكرارًا، وبنسبة (28.1%)، تلاه مهارة "التكيف" بعدد تكرارات بلغت (28) تكرارًا، وبنسبة (18.3%)، أما المهارة الأقل تكرارًا لموضوعاتها في كتاب التربية المهنية المطور ضمن هذا المجال، مهارة "القيادة"، حيث بلغت تكراراتها (10) تكرارات، وبنسبة (6.5%). وهذا يعطي مؤشرا إيجابيا على فاعلية الكتاب وجودته في الأردن.

أما فيما يتصل بالمهارات الفرعية لمجال العمل والحياة فيمكن تفسير استحواذ مهارة "المرونة" على أعلى تكرارات بما أشار إليه الإطار الوطني للمناهج الأردنية، حيث أكد على أهمية تضمين المناهج بمجموعة من المهارات التي تتماشى مع متطلبات وحاجات العصر، وكان من أبرزها مهارة المرونة كإحدى المهارات الأساسية التي تعزز لدى المتعلم قدرته على الوصول إلى الحلول الإبداعية والتعامل مع المشكلات بطريقة جديدة، والقدرة على التكيف ضمن بيئات العمل وما يحاط بها من تغيرات شتى وبشكل سريع، الأمر الذي يجعله يوائم هذه التطورات والمستجدات بشكل مستمر (الظفيري والظفيري، 2022؛ Kolokouri, 2025).

وكذلك الحال بالنسبة لمهارة "المسؤولية" ومؤشراتها، حيث احتلت المرتبة الثانية، من بين المهارات الفرعية ضمن مهارات مجال العمل والحياة، حيث بلغت النسبة المئوية لتكراراته (28.1%)، ويعزز ذلك أن مهارة المسؤولية ينظر اليها كإحدى المهارات التي تعزز التنمية المستدامة وتدعمها، وذلك

من خلال تنمية الوعي لدى المتعلمين بأهمية السلوكيات المسؤولة ضمن مجالات الحياة المختلفة، وذلك وفقا لما يتطلبه سوق العمل، إذ إن هذه المتطلبات تحتاج إلى متعلمين قادرين على تحمل المسؤولية ضمن البيئات المختلفة للعمل، حيث تعد المسؤولية من العناصر الأساسية في تحقيق نجاح هذه المتطلبات (AlThehli, 2025).

أما مهارة "التكيف"، فقد احتلت الترتيب الثالث من بين المهارات الفرعية ضمن مهارات مجال العمل والحياة، حيث بلغت النسبة المئوية لتكراراتها (18.3%). وهذا يفسر بالأهمية المتزايدة لمثل هذه المهارة في مواجهة التغيرات التي تطرأ في عصرنا الحالي، حيث أصبح لا بد من إعداد متعلمين مكتسبين لمهارة التكيف ليتمكنوا من مواجهة الصعاب المتنوعة، والتعامل مع التغيرات المحيطة بالبيئة بشكل مرن، وتنمية قدراتهم على اتخاذ القرارات وحل المشكلات ضمن الظروف المختلفة، لذا يُعد تضمين مهارة التكيف في كتاب التربية المهنية من المهارات التي تساعد المتعلمين على مواجهة التغيرات سواء في بيئات العمل المهنية والتكنولوجية، الأمر الذي يجعلهم أكثر قدرة على تطوير التفكير الإبداعي، والنقدي، والتعلم المستمر (أبو عودة ووادي، 2021).

في حين احتلت مهارة "القيادة" ترتيب أخير والأقل تكرارًا ونسب مئوية مقارنة ببقية المهارات الفرعية ضمن مجال العمل والحياة، حيث بلغت النسبة المئوية لتكراراته (6.5%). ويعزو الباحثون ضعف ظهور هذه المهارة ومؤشراتها في كتاب التربية المهنية إلى تركيزه على المهارات العملية والتطبيقية كأولوية أساسية تستند عليه فلسفة التربية المهنية في تدريسها للمتعلمين. وقد يكون تضمين مثل هذه المهارة، وبزخم أكبر أكثر ضرورة في المباحث الأخرى، وقد يكون ضرورة تكرارها بشكل أكبر ضمن التربية المهنية في مستويات صفية أعلى ومراحل عمرية أكثر نضجًا. وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسات سابقة مثل دراسة الشهري والبحيري (2022).

ثالثًا: مجال المعلوماتية

يوضح الجدول (7) التكرارات والنسب المئوية ذات الصلة بمؤشرات مهارات القرن الحادي والعشرين في محتوى كتاب التربية المهنية المطور للصف السادس الأساسي بجزأيه ضمن مجال المعلوماتية، حيث ظهرت النتائج على النحو الآتي:

الجدول (7) التكرارات والنسب المئوية المتصلة بمؤشرات مهارات القرن الحادي والعشرين في كتاب التربية المهنية المطور للصف السادس الأساسي في مجال المعلوماتية

مجال المعلوماتية							
المهارة الفرعية	المؤشر	الفصل الأول		الفصل الثاني		كلا الفصلين	
		التكرارات	النسبة المئوية %	التكرارات	النسبة المئوية %	التكرارات	النسبة المئوية %
1. التكنولوجيا	1. يتضمن محتوى الكتاب معلومات تساعد المتعلم على توظيف مصادر التكنولوجيا ووسائطها المتعددة في تعلم المعارف والمهارات المهنية.	2	100.0	4	16.7	6	23.1
	2. يشتمل محتوى الكتاب على مواقف تعليمية يتم تنفيذها في مشاغل التربية المهنية من خلال الوسائل التكنولوجية.	0	0.0	0	0.0	0	0.0
	3. يوفر محتوى الكتاب بعض المواقف التعليمية التي توضح آلية تقديم رسالة إعلامية لحل مشكلة مهنية من خلال وسائل الإعلام.	0	0.0	14	58.3	14	53.8
	4. يُنبه محتوى الكتاب إلى قواعد السلوك الأخلاقية أثناء توظيف التقنيات المختلفة.	0	0.0	6	25.0	6	23.1
المجموع		**2**	**100**	**24**	**100**	**26**	**100**
النسبة المئوية لتكرارات المعيار ضمن مجاله=49/26=53.1%							
2. الرقمية	1. يشير محتوى الكتاب إلى بعض مصادر المعارف المهنية ومهاراتها وكيفية توجيه المتعلم إليها.	2	33.3	3	17.6	5	21.7
	2. يُنمي محتوى الكتاب الاتجاهات الإيجابية لدى المتعلمين نحو استخدام التقنية الرقمية.	1	16.7	5	29.4	6	26.1

مجال المعلوماتية						
المهارة الفرعية	المؤشر	الفصل الأول		الفصل الثاني		كلا الفصلين
		التكرارات	النسبة المئوية %	التكرارات	النسبة المئوية %	التكرارات	النسبة المئوية %
	3. يتيح محتوى الكتاب الفرصة للمتعلم لتوظيف المنصات الرقمية في تنفيذ بعض أنشطة التربية المهنية.	2	33.3	2	11.8	4	17.4
	4. يُتيح محتوى الكتاب الفرصة للمتعلم للوصول إلى مصادر المعلومات المختلفة والمتعلقة بتعلمهم.	1	16.7	0	0.0	1	4.3
	5. يُشجع محتوى الكتاب على توظيف التقنيات الرقمية في تنفيذ أنشطة التربية المهنية المتنوعة.	0	0.0	5	29.4	5	21.7
	6. يُحفز محتوى الكتاب على توظيف التقنيات الرقمية والتطبيقات الحديثة في اكتساب بعض المهارات المهنية.	0	0.0	2	11.8	2	8.7
المجموع		**6**	**100**	**17**	**100**	**23**	**100**
النسبة المئوية لتكرارات المعيار ضمن مجاله=49/23= 46.9%							
المجموع ككل		**8**	**%100**	**41**	**%100**	**49**	**%100**
معدل التكرار لفقرات المجال= 49 تكرارا/10 مؤشرات=4.9							

يتضح من النتائج بحسب الجدول (7) أن المهارات ذات الصلة بمهارات مجال المعلوماتية، من مهارات القرن الحادي والعشرين المتوافرة في كتاب التربية المهنية المطور للصف السادس الأساسي، ظهرت بمجموع (49) تكرارا وبمعدل (4.9) تكرارا للمؤشر. ويمكن تفسير ذلك باهتمام وزارة التربية والتعليم الأردنية في تعزيز المهارات التكنولوجية والرقمية لدى المتعلمين بما يتماشى مع تطورات وتوجهات العصر الحديث، فقد اهتمت كتب التربية المهنية بتضمين المهارات التكنولوجية والرقمية ضمن محتواها، وذلك عن طريق تعزيز مهارات المتعلمين وقدراتهم على التحليل العلمي، والتفكير المنطقي، والتعلم الذاتي بما يتوافق مع الأساليب الحديثة التي تحاكي الانفجار المعرفي والتكنولوجي. وعليه فقد جاءت مهارة "التكنولوجيا" بأعلى تكرارات بلغت (26) تكرارًا، وبنسبة (53.1%) من بين المهارات الفرعية لهذا المجال، تلاها مهارة "الرقمية" بعدد تكرارات بلغت (23) تكرارًا، وبنسبة (46.9%). ويعزو الباحثون هذه النتيجة إلى أن مهارة التكنولوجيا تُعد من المهارات التي ركزت عليها مهارات القرن الحادي والعشرين وكذلك مهارات الاقتصاد المعرفي، الأمر الذي دفع بمطوري منهاج التربية المهنية بشكل عام، ومطوري الكتاب المستهدف بشكلٍ خاص إلى الحرص على تضمين مثل هذه المهارات ليتماشى مع متطلبات وحاجات التكنولوجيا والعصر الحديث (الذنيبات، 2023). وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من: دراسة عمرو (Amr, 2020)، ودراسة الخصبة (2022). أما ضعف تكرارات المهارات الرقمية ضمن محتوى الكتاب المستهدف فقد يفسر مرة أخرى بأن مثل هذه المهارات قد يمكن التوسع في تناولها في مستويات صفية لاحقة، تجسيدا لمنحى التتابع في بناء المناهج. وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة رينكسو (Rinekso, 2021)، التي جاءت فيها المهارات الرقمية في المرتبة الأخيرة، واختلفت مع دراسة الشمراني والسعيدي (2023)، التي نالت فيها المهارات الرقمية المرتبة الثانية.

النّتائج المتعلقة بسّؤال الدراسة الثالث ومناقشتها

للإجابة عن السّؤال الثالث الذي ينص على "هل تختلف درجة تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في كتاب التربية المهنية باختلاف الجزء الدراسي(الأول والثاني) عند مستوى الدلالة (α =0.05)؟". تم استخدام اختبار مربع كاي لاختبار دلالة الفروق بين التكرارات لدرجة تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في كتاب التربية المهنية للصف السادس الأساسي حسب الجزء (الجزء الأول والجزء الثاني). والجدول (8) يوضح هذه النتائج.

الجدول (8) نتائج اختبار مربع كاي للكشف عن دلالة الفرق في النسب المئوية بين التكرارات لدرجة تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في كتاب التربية المهنية المطورللصف السادس الأساسي حسب الجزء (الجزء الأول والجزء الثاني)

ت	مجالات مهارات القرن الحادي والعشرين	كتاب التربية المهنية للصف السادس الأساسي						قيمة كا^2 (χ^2)	مستوى الدلالة
		الفصل الأول		الفصل الثاني		الكتاب ككل			
		التكرار	النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %		
.1	التعلم والتفكير	130	57.2	107	50.4	237	53.9	28.062	0.000
.2	المعلوماتية	89	39.2	64	30.1	153	34.8		
.3	العمل والحياة	8	3.5	41	19.3	49	11.1		
الكتاب ككل		227	%100	212	%100	493	%100		

يتضح من النتائج المبينة في الجدول (8) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) بين تكرارات المجالات في الفصلين، حيث بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة (28.062) بمستوى دلالة (α =0.05). ويلاحظ من التوزيع التكراري أن مجالين كانت تكراراتهما أكثر في الجزء الأول (التعلم والتفكير، والمعلوماتية) بينما كان تكرار مجال العمل والحياة أكثر في الفصل الثاني منه في الفصل الأول، ويعزو الباحثون هذا التباين الإحصائي في الكتاب بجزأيه (الأول، والثاني) إلى طبيعة المهام العملية التطبيقية، والأنشطة المتضمنة داخل الدروس الفرعية لكل فصل دراسي؛ ومع أن الوحدات التعليمية (الدراسية) توازن بين الموضوعات في الفصلين، إلا أن الفصل الأول جاء بشكل مركز ومكثف أكثر على مهارات القرن الحادي والعشرين كمهارة التعلم والتفكير، والمعلوماتية، وبالمقارنة فقد جاء الفصل الثاني بمحتويات ذات طبيعة عملية (تطبيقية) ركزت أكثر على مهارة العمل والحياة. إن هذا الاختلاف في توزيع المهارات يشير إلى وجود فجوة في التوازن النوعي والكمي في كتاب التربية المهنية المطور للصف السادس الأساسي، الأمر الذي يؤثر سلبيا على المتعلمين من عدم اكتسابهم المستمر لمثل هذه المهارات طول السنة الدراسية، لذا فإن مطوري الكتاب بجزأيه مطالبون بمراعاة التوازن في تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في جزأي الكتاب المعني بالدراسة.

التوصيات والمقترحات

في ضوء نتائج الدّراسة يُوصي الباحثون بالآتي:

- ضرورة الأخذ بنتائج هذه الدراسة من قبل الجهات المسؤولة عند تطوير الكتب المدرسية، خصوصا التربية المهنية، باعتبار كتاب الصف السادس الأساسي عينة من هذه الكتب قد تنطبق نتائجها على كتب بقية الصفوف.
- ضرورة تضمين منهاج التربية المهنية بمهارة الإبداع، والطلاقة الفكرية، والابتكار عن طريق أنشطة، ومشاريع ريادية عملية تمكن المتعلم من القدرة على التفكير وحل المشكلات بطرائق غير اعتيادية.
- ضرورة تركيز مطوري منهاج التربية المهنية على تضمين الكتاب بمواقف تعليمية وأنشطة عملية تعزز مهارة القيادة عند المتعلم، مع التركيز على تدعيم الكتاب باستراتيجيات قائمة على العمل الجماعي والحوار والنقاش.
- ضرورة تبني مصممي منهاج التربية المهنية منحى تتابعي عند بناء الكتب، والتوسع في تضمين المهارات التكنولوجية والرقمية في كتاب التربية المهنية للصف السادس الأساسي، لاستمرارية هذه المهارة في صفوف أخرى لاحقة لتواكب احتياجات الثورة الرقمية ومتطلبات سوق العمل.
- ضرورة مراعاة التوازن من قبل مطوري كتاب التربية المهنية للصف السادس الأساسي عند توزيع مهارات القرن الحادي والعشرين بين فصلي الكتاب؛ لضمان التوازن النوعي والكمي، وتوزيع المهارات بشكل منطقي.

المصادر والمراجع

أبو عودة، م. ووادي، أ. (2021). فاعلية برنامج قائم على التعلم بالمشروع المدعم بالحل الإبداعي للمشكلة في مبحث العلوم لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طالبات الصف السابع الأساسي في فلسطين. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، 30(3)، 35-66. https://journals.iugaza.edu.ps/index.php/IUGJEPS/article/view/10836

حكومة المملكة الأردنية الهاشمية. (2022). *رؤية التحديث الاقتصادي: إطلاق الإمكانات لبناء المستقبل*. عمان: الأردن. https://www.jordanvision.jo/ar

الحمود، آ. (2024). *درجة تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في كتب اللغة الإنجليزية للصف السادس الأساسي في الأردن*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

الخصبة، خ. (2022). *تحليل محتوى كتاب اللغة الانجليزية للصف السابع الأساسي في ضوء مهارات القرن 21*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، الأردن. https://search.mandumah.com/Record/1327606

الذنيبات، ب. (2023). *درجة توظيف معلمي التربية المهنية للمهارات الرقمية من وجهة نظر مدراء المدارس في لواء القويسمة*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، الأردن. https://search.mandumah.com/Record/1423151

الشمراني، س. والسعيدي، ح. (2023). تقويم منهج اللغة الإنجليزية بالمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية في ضوء معايير مقترحة قائمة على مهارات القرن الحادي والعشرين. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، 3(147)، 47-82. https://search.shamaa.org/fullrecord?ID=407254

الشهري، ظ. والبحيري، م. (2022). المهارات القيادية المضمنة بكتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية: دراسة تحليلية. *مجلة كلية التربية*، 2(18)، 225-254. https://search.mandumah.com/Record/1334495

طعيمة، ر. (2008). *تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية: مفهومه – أسسه – استخداماته*. ط (2)، عمان: دار الفكر العربي. https://www.auhd.edu.ye/elibrary/book/5

الطويسي، أ. (2023). درجة ممارسة معلمي التربية المهنية مهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر المشرفين التربويين ومديري المدارس في الأردن. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، 19(4)، 901-916. https://jjes.yu.edu.jo/index.php/jjes/article/download/200/185/277

الظفيري، ن. والظفيري، س. (2022). تحليل محتوى بعض كتب العلوم للمرحلة المتوسطة بدولة الكويت في ضوء مدى توافر مهارات القرن الحادي والعشرين. *العلوم التربوية*، 30(3)، 1-40. https://search.mandumah.com/Record/1357467/Description

عبد الله، هـ. والعياصرة، أ. (2023). مستوى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في كتب العلوم للصف الثالث الأساسي في الأردن. *دراسات: العلوم التربوية*، 50(3)، 203-217. https://www.researchgate.net/publication/374970792_mstwy_tdmyn_mharat_alqrn_alhady_walshryn_fy_ktab_allwm_llsf_althalth_alasasy_fy_alardn

علام، ر. (2025). *مناهج البحث الكمي والنوعي والمختلط*. (ط4)، عمان: دار المسيرة. https://www.massira.jo/content/%D9%85%D9%86%D8%A7%D9%87%D8%AC-%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%AD%D8%AB-%D8%A7%D9%84%D9%83%D9%85%D9%8A-%D9%88%D8%A7%D9%84%D9%86%D9%88%D8%B9%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AE%D8%AA%D9%84%D8%B7

عمروني، م. وبراجل، ع. (2023). درجة تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في كتاب الرياضيات للسنة الرابعة متوسط من وجهة نظر أساتذة الرياضيات. *مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية*، 8(2)، 524 – 546. https://search.shamaa.org/FullRecord?ID=420451

عودة، أ. والقاضي، م. (2014). *الإحصاء الوصفي والاستدلالي*. عمان: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع. https://koha.birzeit.edu/cgi-bin/koha/opac-detail.pl?biblionumber=230396

فلاته، ر. (2023). درجة تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في مقررات الفقه بالمرحلة المتوسطة. *المجلة التربوية*، 2(115)، 1000-1051. https://edusohag.journals.ekb.eg/article_328353_4621b8a8ec9c654c2c81cb592e6185a6.pdf

الكركي، ز. والطويسي، أ. (2024). مهارات القرن الحادي والعشرين المتضمنة والمقترح تضمينها في كتب اللغة الإنجليزية للصفوف الأساسية الثلاثة الأولى في الأردن. *المجلة التربوية الأردنية*، 9(3)، 102-127. https://search.mandumah.com/Record/1490795

المركز الوطني لتطوير المناهج. (2023). *الإطار العام والخاص ونتاجات التعلم لمنهاج: التربية المهنية ومعاييرها ومؤشرات أدائها (من الصف الرابع -حتى الصف التاسع الأساسي) 2022/2023*. المركز الوطني لتطوير المناهج، عمّان: الأردن.

chrome-extension://efaidnbmnnnibpcajpcglclefindmkaj/https://www.nccd.gov.jo/EBV4.0/Root_Storage/AR/FW/%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B7%D8%A7%D8%B1%20%D8%A7%D9%84%D8%AE%D8%A7%D8%B5%20%D9%84%D9%85%D8%A8%D8%AD%D8%AB%20%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B1%D8%A8%D9%8A%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%87%D9%86%D9%8A%D8%A9.pdf

المركز الوطني لتطوير المناهج. (2024). *الإطار العام للمناهج في المملكة الأردنية الهاشمية*. المركز الوطني لتطوير المناهج، عمّان: الأردن. https://nccd.gov.jo/EBV4.0/Root_Storage/AR/FW/%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B7%D8%A7%D8%B1_%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%85_%D9%84%D9%84%D9%85%D9%86%D8%A7%D9%87%D8%AC__%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B1%D8%AF%D9%86%D9%8A%D8%A9.pdf

المعمري، هـ. والمزيني، ت. (2024). تحليل محتوى كتب الأحياء في ضوء أبعاد التنمية المستدامة. *مجلة المناهج وطرق التدريس*، 3(8)، 1-22. https://search.mandumah.com/Record/1518852

المغربي، ل. (2022). *درجة تضمين كتب التربية المهنية للمرحلة الأساسية العليا لمهارات القرن الحادي والعشرين في الأردن*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، الأردن. https://search.mandumah.com/Record/1350732

وزارة التربية والتعليم الأردنية. (2022). *الدليل الإثرائي لأنشطة مهارات القرن الحادي والعشرين للصفوف الرابع والخامس والسادس*. إدارة المناهج والكتب المدرسية، عمان، الأردن https://moe.gov.jo/ar/node/84589

REFERENCES

Abdulganeey, I., Abu, S., Awah, L., Akande, I., Koranteng, U., & Umekwe, E. (2025). Rethinking Nigeria's basic education curriculum for the future amidst global competency standard: Integrating 21st-century skills. *Journal of Global Research in Education and Social Science, 19*(4), 10–21. https://ikprress.org/index.php/JOGRESS/article/view/9662

Abdullah, H., & Ayaserh, A. (2023). The extent to which the 21st century skills are included in the science textbook of the third grade in Jordan (in Arabic). *Dirasat: Educational Sciences, 50*(3), 203–217. https://www.researchgate.net/publication/374970792_mstwy_tdmyn_mharat_alqrn_alhady_walshryn_fy_ktab_allwm_llsf_althalth_alasasy_fy_alardn

Abu Awdah, M., & Wadi, A. (2021). The effectiveness of a project-based learning program supported by the creative problem solving in the science subject to develop the 21st century skills among the 7th graders in Palestine (in Arabic). *Journal of Educational and Psychology Sciences, 30*(3), 35–66.
https://journals.iugaza.edu.ps/index.php/IUGJEPS/article/view/10836

Al Karaki, Z., & Al-Tweissi, A. (2024). Twenty-first century skills included and those proposed to be included in the English language textbooks for the first three basic grades in Jordan (in Arabic). *Jordanian Educational Journal, 9*(3), 102–127. https://search.mandumah.com/Record/1490795

Al-Dhafeeri, N., & Al-Dhafeeri, S. (2022). Analysis of the content of some science textbooks for the intermediate stage in the State of Kuwait in light of the availability of the skills of the twenty-first century (in Arabic). *The Educational Sciences, 30*(3), 1–40. https://search.mandumah.com/Record/1357467/Description

Al-ghonmieen, J., & Shdaifat, S. (2025). Assessing career guidance practices in Jordanian schools: Insights from pre-vocational education teachers. *TPM- Testing, Psychometrics, Methodology in Applied Psychology, 32*(2), 23–37. https://tpmap.org/submission/index.php/tpm/article/view/106

Al-Hmoud, A. (2024). *The degree to which 21st century skills are included in English language textbooks for the sixth basic grade in Jordan (in Arabic)* [Unpublished master's thesis]. Middle East University.

Al-khasbah, K. (2022). *Content analysis of seventh-grade English textbook in light of 21st century skills (in Arabic)* [Unpublished master's thesis]. Middle East University. https://search.mandumah.com/Record/1327606

Allam, R. (2025). *Quantitative, qualitative and mixed research methods (in Arabic)* (4th ed.). Dar Al-Masirah. https://www.massira.jo/content/%D9%85%D9%86%D8%A7%D9%87%D8%AC-%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%AD%D8%AB-%D8%A7%D9%84%D9%83%D9%85%D9%8A-%D9%88%D8%A7%D9%84%D9%86%D9%88%D8%B9%D9%8A-%D9%88%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AE%D8%AA%D9%84%D8%B7

Al-Maamary, H., & Al-Muzainy, T. (2024). Analyzing biology books content in shades of sustainable development dimensions (in Arabic). *Journal of Curriculum and Teaching Methodology, 3*(8), 1–22. https://search.mandumah.com/Record/1518852

Al-Maghrabi, L. (2022). *The degree of including the twenty-first century skills in vocational education textbooks for the upper*

basic stage in Jordan (in Arabic) [Unpublished master's thesis]. Al al-Bayt University. https://search.mandumah.com/Record/1350732

Alshehri, dh., & Al-Bhairi, M. (2022). Leadership skills included in Islamic education books for the secondary stage (in Arabic). *Journal of the College of Education, 2*(18), 225–254. https://search.mandumah.com/Record/1334495

AlShomrani, S., & Alsaeedi, H. (2023). Evaluation of primary stage English curriculum in the light of suggested standards based on 21 century skills (in Arabic). *Arabic Studies in Education and Psychology, 3*(147), 47–82. https://search.shamaa.org/fullrecord?ID=407254

AlThehli, S. (2025). The importance of designing a curriculum that fosters 21st-century skills among learners. *The Arab Journal of Qualitative Education, 9*(39), 613–644. DOI: 10.21608/ejev.2025.450831

Al-Thneibat, B. (2023). *The degree of employment of digital skills for vocational education teachers from the point of view of school principals in the Qweismeh District (in Arabic)* [Unpublished master's thesis]. Middle East University. https://search.mandumah.com/Record/1423151

Altweissi, A. (2023). The degree to which career education teachers are practicing the 21st century skills as perceived by the educational supervisors and school principals in Jordan (in Arabic). *Jordanian Journal of Educational Sciences, 19*(4), 901–916. https://jjes.yu.edu.jo/index.php/jjes/article/download/200/185/277

Amr, M. (2020). *An evaluation of incorporating the 21st century skills in 12th grade English for Palestine* [Unpublished master's thesis]. Hebron University. https://dspace.hebron.edu/jspui/handle/123456789/930

Amroni, M., & Berradjel, A. (2023). The degree to which twenty-first century skills are included in the mathematics textbook for from the point of view of mathematics professors the fourth-year average (in Arabic). *Al-Jamie Journal in Psychological Studies and Educational Sciences, 8*(2), 524–546. https://search.shamaa.org/FullRecord?ID=420451

Awdah, A., & Al-Qadi, M. (2014). *Descriptive and inferential statistics (in Arabic).* Al-Falah Library for Publishing and Distribution. https://koha.birzeit.edu/cgi-bin/koha/opac-detail.pl?biblionumber=230396

Bani Amer, A., & Al-Khataybeh, M. (2022). An analysis of life skills in the content of seventh-grade English language books in Jordan. *Budapest International Research and Critics in Linguistics and Education (BirLE) Journal, 5*(1), 1–9. https://bircu-journal.com/index.php/birle/article/view/3696

Fallatah, R. (2023). The degree of including twenty-first century skills in jurisprudence courses at the intermediate stage (in Arabic). *The Educational Journal, 2*(115), 1000–1051. https://edusohag.journals.ekb.eg/article_328353_4621b8a8ec9c654c2c81cb592e6185a6.pdf

Government of the Hashemite Kingdom of Jordan. (2022). *Vision for economic modernization: Unleashing potential to build the future (in Arabic).* https://www.jordanvision.jo/ar

Jamil, M., Chohan, I., & Ali, M. (2025). Unpacking the 4Cs: The qualitative content analysis of 21st century learning skills in physics textbook (Grade IX). *Journal of Social Research Development, 6*(1), 37–49. https://doi.org/10.53664/JSRD/06-01-2025-04-37-49

Jelodari, Z., Zenouzagh, Z., & Hashamdar, M. (2025). Exploring PBL and e-PBL: Implications for 21st-century skills in EFL education. *Discover Education, 4*, 311, 1–21. https://link.springer.com/article/10.1007/s44217-025-00773-3

Jordan Ministry of Education. (2022). *Enrichment guide for 21st century skills activities for grades 4, 5, and 6 (in Arabic).* Curriculum and Textbook Department. https://moe.gov.jo/ar/node/84589

Jordan, A., Julianto, A., & Firmansyah, M. (2025). Integrating digital literacy into curriculum design: A framework for 21st century learning. *Journal of Technology, Education & Teaching (J-TECH), 1*(2), 79–85. DOI: Https://Doi.Org/10.62734/Jtech.V1i2.418

Kolokouri, E. (2025). 21st century skills in higher education: A differentiated learning approach. *International Journal of Research in Education Humanities and Commerce, 6*(3), 146–161. https://doi.org/10.37602/IJREHC.2025.6311

Mor, F. (2025). Beyond skills: Redefining education for the 21st century. *Journal of Educational and Social Research, 15*(4), 106–119. DOI: https://doi.org/10.36941/jesr-2025-0125

Nahar, L., & Machado, C. (2025). Inquiry-based learning in Bangladesh: Insights into middle and high school students'

experiences and 21st century skill development. *Disciplinary and Interdisciplinary Science Education Research, 7*(2), 2–17. https://link.springer.com/article/10.1186/s43031-025-00122-2

Nassar, N. (2022). *The inclusion of the 21st century skills in English Palestinian textbooks for the upper primary stage* [Unpublished master's thesis]. Al-Quds University. https://dspace.alquds.edu/items/21bcfab9-8eb5-447e-b07b-d62338a60f92

National Center for Curriculum Development. (2023). *General and specific framework and learning outcomes for the vocational education curriculum, its standards and performance indicators (from the fourth grade to the ninth grade) 2022/2023.* National Center for Curriculum Development.

chrome-extension://efaidnbmnnnibpcajpcglclefindmkaj/https://www.nccd.gov.jo/EBV4.0/Root_Storage/AR/FW/%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B7%D8%A7%D8%B1%20%D8%A7%D9%84%D8%AE%D8%A7%D8%B5%20%D9%84%D9%85%D8%A8%D8%AD%D8%AB%20%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B1%D8%A8%D9%8A%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%87%D9%86%D9%8A%D8%A9.pdf

National Center for Curriculum Development. (2024). *The general framework for curricula in the Hashemite Kingdom of Jordan Arabia (in Arabic).* National Center for Curriculum Development. https://nccd.gov.jo/EBV4.0/Root_Storage/AR/FW/%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B7%D8%A7%D8%B1_%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%85_%D9%84%D9%84%D9%85%D9%86%D8%A7%D9%87%D8%AC__%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B1%D8%AF%D9%86%D9%8A%D8%A9.pdf

Oktrisma, Y., & Ratnawulan, R. (2021). Analysis of contextual-based physics textbook development on static fluid materials for 21st century skills learning. *Journal of Physics: Conference Series, 1876*(1), 012046, 1–7. https://www.researchgate.net/publication/351477217_Analysis_of_contextual-based_physics_textbook_development_on_static_fluid_materials_for_21_st_century_skills_learning

Osiesi, M., & Blignaut, S. (2025). Impact of the teacher education curriculum on the development of 21st-century skills: Pre-service teachers' perceptions. *Social Sciences & Humanities Open, 11*(101317), 1–8. DOI: 10.1016/j.ssaho.2025.101317

Rinekso, B. (2021). The representation of 21st century skills in an Indonesian EFL textbook. *LLT Journal: A Journal on Language and Language Teaching, 24*(1), 191–211. https://www.researchgate.net/publication/350061857_The_Representation_of_21st_Century_Skills_in_an_Indonesian_EFL_Textbook

Seitova, M., & Narymbetov, M. (2021). An analysis of ELT course books in terms of 21st century skills. *Journal of Educational Sciences, 69*(4), 93–102. https://www.researchgate.net/publication/357455355_An_analysis_of_ELT_coursebooks_in_terms_of_21st_century_skills

T'aimah, R. (2008). *Content analysis in the humanities: Its concept, foundations, and uses (in Arabic)* (2nd ed.). Dar Al-Fikr Al-Arabi. https://www.auhd.edu.ye/elibrary/book/5

Widya, W., Maielfi, D., & Alfiyandri, A. (2021). Need analysis for physics e-module based on creative problem solving integrated 21st century skills. *Journal of Physics: Conference Series, 1940*, 012110, 1–5. https://www.researchgate.net/publication/352455272_Need_Analysis_for_Physics_E-Module_Based_on_Creative_Problem_Solving_Integrated_21st_Century_Skills

Yarriswamy, M. (2025). Integrating 21st century skills in teacher education: A comprehensive thematic review on pedagogical innovation, digital competence, and professional development. *Asian Journal of Basic Science & Research, 7*(4), 28–39. DOI: https://doi.org/10.38177/ajbsr.2025.7402